

مرشد القراء في جغرافية المغرب وباقي الأرجاء

معلومات جغرافية متنوعة عن المغرب والعالم



تأليف: زهير الصابري

❖ معلومات جغرافية متنوعة
❖ زهير الصابري

الطبعة الأولى 2022

المملكة المغربية / الدار البيضاء

❖ **جميع الحقوق محفوظة للكاتب:** لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال، دون إذن خطي مسبق من الكاتب

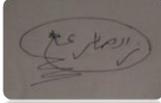
❖ **ALL rights reserved. No part of this book may be reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted in any form or by any means without the prior written permission the publisher.**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَسْأَلُ اللَّهَ الْكَرِيمَ أَنْ يَجْعَلَ هَذَا الْكِتَابَ صَدَقَةً جَارِيَةً لِي وَلِوَالِدِي وَإِخْوَانِي وَأَهْلِي
وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ.

طَلَبِي الْوَحِيدَ إِلَى كُلِّ مَنْ قَرَأَ هَذَا الْكِتَابَ أَنْ لَا يَنْسَانَا مِنْ صَالِحِ دَعَائِهِ، وَالسَّلَامَ عَلَيْكُمْ
وَرَحْمَةَ اللَّهِ تَعَالَى وَبَرَكَاتِهِ.

الإمضاء:



محبكم: زهير الصابري

الإهداء:

إلى عشاق الجغرافيا أينما كانوا ووجدوا

تقديم عام للكتاب:

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه.

أما بعد: فبتوفيق من الله تعالى خطرت لي فكرة تأليف كتاب يضم بين صفحاته معلومات جغرافية قيمة تفيد كل من اطلع عليها سواء كان القارئ تلميذاً أو طالباً أو مولعاً بالجغرافيا، أو حتى إنسان عادي.

سأفتتح هذا الكتاب بحول الله وقوته بتعريف سهل ومبسط لماهية الجغرافيا، ثم أتحدث عن المغرب وما يزر به من تنوع جغرافي كبير جداً، بداية بمدنه التاريخية الضاربة في جذور التاريخ ومرورا بأهم سلاسله الجبلية (جبال الريف وسلاسل جبال الأطلس)، وانتهاء بالفرشة المائية الهائلة التي يتوفر عليها وتجسدها مجموعة من الأنهار كنهر أم الربيع ونهر سبو ونهر ملوية... والتي تنبع جلها من سلاسل جبال الأطلس.

كما سأتطرق إلى أهم المناخات السائدة بالعالم والدور الكبير الذي تلعبه في الحفاظ على استمرارية الحياة على سطح الأرض، وسأفرد كذلك حيزاً للحديث عن أنواع التربة والصخور بكل أنواعها، إضافة إلى أشد الصحاري قحولة وجفافاً في العالم. وكما لا يخفى على أي متتبع أو دارس للجغرافيا أنها تتوفر على كم هائل من المصطلحات الخاصة بها فسنقوم بتعريف بعض منها، كما سنتعرف على أهم الأنهار العالمية الدائمة الجريان.

كما سأخصص حيزاً من هذا الكتاب للتعريف بجميع العواصم الإدارية لدول المعمورة، وسأختتم هذا العمل بالحديث بشكل مفصل عن مجموعة من الدول من الناحية الديمغرافية والاقتصادية، والتعريف ببعض البلدان في القارة السمراء .

ماهية الجغرافيا:

الجغرافيا هي كلمة تتألف من مقطعين (جيو) بمعنى الأرض. و (جرافي) بمعنى الكتابة أو الوصف. ويصير معنى الكلمة وصف الأرض أو الكتابة عنها، وتماشيا مع هذا المفهوم اهتم الإغريق بالكتابة عن بلدان وشعوب العالم، وظل هذا المفهوم ممارسا لدى الرومان. كما صار المسلمون تقريبا على هذا النهج على الرغم من أنهم أطلقوا على الجغرافيا عدة أسماء، فالجغرافيا كانوا يسمونها (**علم المسالك و الممالك، علم عجائب البلدان**)، ومع كل هذا التطور الذي خضعت له الجغرافيا من الفترة الإغريقية إلى الفترة التي ازدهرت فيها الحضارة الإسلامية، ولا بد أن نؤكد فيما بعد على الدور الكبير الذي ساهمت به الاكتشافات الجغرافية والعلمية في تطوير المعرفة الجغرافية خلال القرن السادس عشر.

إذا تأملنا في الفكر الجغرافي عبر العصور المختلفة بدءا من الإغريق وحتى نهاية القرن الثامن عشر، نجد بأن مفهوم الجغرافيا لم يخرج عن وصف الأرض، حيث أن الجغرافيا كانت تعتمد على الوصف لأن العلم الأساسي لا يكفي **بالوصف** فقط بل يلتجأ إلى عملية التفسير.

يعتقد أن العالم الألماني (**فون همبولت**) هو الذي أرسى قواعد الجغرافية الحديثة على أسس جديدة، حيث عرفها بأنها تدرس الظواهر من حيث توزيعاتها وعلاقتها المكانية ومستويات الربط بين هاته الظواهر. كما أن الألماني (**كارل ريتز**) لم يختلف كثيرا عن همبولت الذي عاش في نفس الفترة، ولكن ريتز ركز على الإنسان وأعطاه اهتماما كبيرا في الدراسة الجغرافية. ويقول ريتز في هذا الصدد: إن المبدأ الرئيسي للجغرافيا هو علاقة جميع الظواهر وأشكال الطبيعة بالجنس البشري.

الجغرافي الفرنسي (**فيدال دولابلاش**) يعرف الجغرافيا بأنها علم الأماكن، وتختص بدراسة ملامح وصفات البلدان ومواردها. كما أن هناك تعريف آخر لبعض الباحثين الجغرافيين يعرف الجغرافيا بأنها العلم الذي يدرس العلاقة بين الإنسان وبيئته، وهناك من يعرفها بأنها علم الإيكولوجيا البشرية التي ترمي إلى توضيح العلاقات القائمة بين البنات الطبيعية ونشاط الإنسان. وهذا هو التعريف الذي يعرف به الجغرافيون الأنجلوساكسونيون للجغرافيا.

لفهم العلاقة بين الإنسان ومحيطه الطبيعي قدمت الجغرافية عدة نماذج تفسيرية نذكر منها:
النموذج التفسيري الحتمي الكلاسيكي والنموذج التفسيري الوضعي والنموذج التفسيري الراديكالي أو الجدلي والنموذج التفسيري السلوكي...

المغرب في سطور:

اسم الدولة ولقبها: يعرف رسميا بالمملكة المغربية وهي إحدى الدول العربية الإفريقية، بالإضافة إلى أنها عضو في الأمم المتحدة منذ عام 1956، ويحتل المغرب المرتبة الثالثة بين دول العالم في معدل الفوسفات على أرضه .

الموقع الجغرافي: يقع المغرب في أقصى الشمال الغربي للقارة الإفريقية، يحده شمالا البحر الأبيض المتوسط، وجنوبا موريتانيا، وشرقا الجزائر، ويطل من الغرب على المحيط الأطلسي

العاصمة وأشهر المدن: يوجد بالمغرب مجموعة من المدن ومن أبرزها الرباط وهي العاصمة وثالث أكبر المدن من حيث المساحة، أما الدار البيضاء أو كازا بلانكا كما يطلق عليها فتعد من أكبر مدن المغرب من حيث الساكنة وهي العاصمة الاقتصادية والقلب النابض للبلد، وتتواجد على بعد حوالي 95 كيلومترا من مدينة الرباط، وتطل على المحيط الأطلسي وتتميز باحتوائها على مجموعة كبيرة من البنى التحتية المشيدة بطريقة معمارية جذابة، إضافة إلى مدن أخرى مثل فاس و مراكش و طنجة و أكادير و الصويرة ...

التاريخ والنشأة: يعود تاريخ المغرب إلى نحو 1000 عام قبل الميلاد، حيث ظهر الفينيقيون في المنطقة، ومن تم تعاقبت عليه حضارات أخرى مختلفة ومتعددة مثل حضارة الفاندال والقوط الغربيين و البيزنطيين و الرومان الذين حكموه خلال القرن الخامس الميلادي. ومن تم سيطر العرب على المنطقة في عام 681 للميلاد بشكل جزئي، وفي عام 705 م سيطروا عليها كليا، وظهرت على أرض المغرب العديد من الدول وحكمته أسر عدة منذ أن دخله الإسلام، حيث تم فتحه على يد عقبة بن نافع سنة 62 هجرية أي 681 للميلاد، إلا أن هذا الفتح لم يكن بشكل كامل، أما فتحه بشكل كلي فتأخر إلى سنة 88 هجرية أي 707 للميلاد على يد موسى بن نصير، أما فترة الاحتلال الفرنسي للمغرب فقد نال هذا الأخير استقلاله سنة 1956 ميلادية بعد مواجهات عنيفة بين المغاربة والاحتلال الفرنسي .

اللغة : اللغة الرسمية المستخدمة في المغرب هي اللغة العربية ويتحدثها غالبية السكان، ثم تليها الأمازيغية التي تمثل اللهجة المحلية في الريف المغربي.

العملة: يعتبر الدرهم المغربي العملة الرسمية في البلاد، وقد استخدم كعملة رسمية منذ عهد حكم الملك الراحل محمد الخامس، وقبل الدرهم كانت العملة السائدة في المغرب هي الفرنك الفرنسي.

نظام الحكم : هو نظام ملكي برلماني دستوري من خلال برلمان منتخب من الشعب.

معالم الدولة : تحتل السياحة دورا هاما في مداخل الدولة ومن أبرز الأماكن السياحية في المغرب، **مكناس** التي ارتبطت شهرتها ارتباطا وثيقا بالسلطان مولاي اسماعيل. تضم المدينة العديد من المعالم التاريخية والمواقع الطبيعية. **مراكش** وتسمى بالمدينة الحمراء أو عاصمة النخيل وتوجد بها مجموعة من الأماكن السياحية مثل جامع الكتبية الشهير وجامع لفنا ...، **فاس** وهي العاصمة العلمية والروحية للمغرب وتعد تحفة معمارية متميزة تسر الناظرين بزخرفتها البديعة، ويوجد بالمدينة جامع القرويين الغني عن التعريف والذي بلغت شهرته الآفاق، ومتحف البطحاء وغيرها...، **الرباط** وهي العاصمة الإدارية للمغرب ومن أبرز معالمها صومعة حسان، قصبة الوداية، وشالة ...

المناخ : يتميز المغرب بمناخين **متوسطي و صحراوي** ، يسود المناخ المتوسطي بالقسم الشمالي للمغرب ويتميز بوجود فصلين متباينين فصل شتاء ممطر وبارد، وفصل صيف حار وجاف. كما يسود المناخ الصحراوي القسم الجنوبي للمغرب ويتميز بندرة وقلة التساقطات المطرية التي تقل عن 100 ملم سنويا، وارتفاع درجات الحرارة خاصة في فصل الصيف .

الوحدات التضاريسية بالمغرب وأهم مواردها:

تقديم إشكالي:

يتوفر المغرب على وحدات تضاريسية متنوعة كالجبال والهضاب والسهول ، وتزخر بالعديد من الموارد السطحية المختلفة:

إذن فما هي أنواع هذه الوحدات التضاريسية ؟

وما هي الموارد التي تتوفر عليها ؟

1: السلاسل الجبلية المغربية ومواردها السطحية:

(تشغل الجبال 21% من مجموع التراب الوطني وتنقسم إلى سلسلتين):

أهم مواردها	أعلى قمة	الموقع	اسم السلسلة
تتميز بغطاء نباتي كثيف خصوصا الأحرش	جبل تدغين م 2456	تقع في الجزء الشمالي من المغرب على شكل قوس	سلسلة جبال الريف
-منبع لاهم الأنهار وخزان طبيعي للمياه -غطاء نباتي متنوع: الأرز، الصنوبر... -ثروة حيوانية مهمة مع ملاحظة	جبل بوناصر 3340م	الوسط الشمالي	الأطلس المتوسط
	جبل توبقال 4165م	يمتد من الشمال الشرقي إلى الغرب قرب مدينة أكادير	الأطلس الكبير

الأطلس الصغير	الوسط الجنوبي	جبل سيروا 3304م	ندرة وشح الموارد بالأطلس الصغير نظرا لتعرضه للمؤثرات المناخية الصحراوية
---------------	---------------	--------------------	---

2: السهول والهضاب بالمغرب وأهم مواردها:

المجال الأطلنطي: يتموقع غرب سلسلة جبال الريف والأطلس المتوسط وشمال سلسلة الأطلس الكبير، ويضم وحدتين تضاريسيتين:

السهول الأطلنطية وتنقسم بدورها إلى قسمين:

سهول ساحلية: الشاوية، الغرب، دكالة، سوس
سهول داخلية: سايس، تادلة، الحوز

الهضاب الأطلنطية: هضبة الفوسفاط، هضبة الرحامنة، هضبة الشياظمة، الهضبة الوسطى

← يتميز هذا المجال بموارد سطحية متنوعة، شبكة من الأنهار دائمة الجريان (أبي رقراق، أم الربيع، سبو..) وتربة خصبة (الحمري والتيرس)

المجال الشرقي: يقع شرق جبال الريف والأطلس المتوسط والكبير ويضم وحدتين تضاريسيتين سهل ملوية والهضاب العليا .

← يعد مجال جاف ذو تربة فقيرة وهشة وغطائه النباتي ضعيف جدا وهو عبارة عن نباتات شوكية وحلفاء، والجريان المائي به ضعيف جدا باستثناء نهر ملوية .

المجال الجنوبي(الصحراوي): يقع هذا المجال جنوب سلسلة الأطلس الكبير وتغطيه سهول شاسعة تمتد على طول الشريط الساحلي الأطلنطي والهضاب الصحراوية (الرقوق و الحمادات..).

← مجال شاسع جدا ويتميز بظروفه الصعبة) رياح حارة وقوية قادمة من الشرق، غطاء نباتي هزيل يتكون في معظمه من نباتات شوكية، تساقطات ضعيفة إلى منعدمة .

خلاصة: من خلال ما سبق يتضح أن المغرب يتوفر على تضاريس وموارد طبيعية سطحية غنية جدا تجعل منه رقما صعبا من الناحية الاقتصادية بين دول المنطقة. والسؤال الذي يمكن طرحه فماذا عن الموارد الباطنية؟

أهم الأنهار بالمغرب:

يعد المغرب من الدول الغنية بمصادر المياه، وذلك بسبب معدلات الأمطار العالية التي تهطل سنويا .

يتوفر المغرب على مجموعة من الأنهار الناتجة عن المياه النابعة من السلاسل الجبلية أو عن التساقطات المطرية ، ومن أشهر الأنهار المغربية :

وادي ملوية: ملوية هو نهر في شمال المغرب ، يبعد عن مدينة زاو بحوالي 15 كيلومترا ويقطع مدينة كرسيف ويفصل بين إقليمي الناظور وبركان، ينبع نهر ملوية من الأطلس المتوسط والكبير وجبال الريف، ويبلغ طوله حوالي 520 كيلومتر، ويصب في البحر الأبيض المتوسط ، ويمر على طول مجراه بعدد من الخوانق، كما يتميز النهر باحتوائه على أصناف متنوعة من الطيور.

نهر سبو: يوجد نهر سبو بشمال المغرب بالقرب من مدينتي فاس والقنيطرة ويستخدم في زراعة المحاصيل المختلفة، ويصل طوله إلى 496 كيلومترا، ويتوفر نهر سبو على كمية هائلة من المياه.

وادي درعة: يعد وادي درعة من أطول الأنهار المغربية، حيث يبلغ طوله حوالي 1100 كيلومتر، وينبع من جبال الأطلس الكبير في اتجاه الجنوب الشرقي قاطعا الصحراء ويصب أغلبه في الناحية الغربية في المحيط الأطلسي .

نهر أم الربيع: نهر أم الربيع من أشهر وأكبر أنهار المغرب، ينبع من سلسلة جبال الأطلس المتوسط ويتجه غربا ليصب في المحيط الأطلسي عند مدينة أزمو المائلة على ضفته اليسرى، يبلغ طوله حوالي 555 كيلومتر، ويصل معدل تصريفه للمياه إلى 117 مترا مكعبا في الثانية، وهو ثاني نهر في البلاد بعد نهر درعة من حيث الطول وكذلك من حيث حجم المياه المصرفة.

نهر تانسيفت: تانسيفت هو نهر يعبر هضبة الحوز في الشمال الغربي للمغرب، طوله 270 كيلومتر، ينبع نهر تانسيفت من شرق الأطلس الكبير ويمر بالقرب من مدينة مراكش ومن ثم يصب في المحيط الأطلسي قرب القلعة القديمة في الصويرة القديمة .

نهر أبي رقراق: أبو رقراق هو نهر مغربي يبلغ طوله 240 كيلومترا، ينبع من الأطلس المتوسط ومن أهم روافده واد عكراش... يصب النهر في المحيط الأطلسي على مستوى مدينتي الرباط وسلا.

وادي سوس: هو نهر موسمي بمنطقة سوس ماسة، وينبع من سلسلة جبال الأطلس الداخلية، ويصب في المحيط الأطلسي مارا عبر سهول فيضية خصبة في حوض يحمل نفس الاسم.

وادي اللكوس: يعتبر وادي اللكوس من الأنهار الرئيسية في شمال المغرب على الرغم من كونه قصيرا نسبيا، حيث يبلغ طوله حوالي 176 كيلومترا، إلا أنه يعد ثالث أوسع مجرى مائي بالمغرب بتدفق متوسط يصل إلى 50 مترا مكعبا في الثانية، ويصب في المحيط الأطلسي عند مدينة العرائش .

خريطة المجاري المائية بالمغرب



المصدر: كتاب منار الاجتماعيات السنة الثانية ثانوي إعدادي طبعة 2010. مطبعة صناعة الكتاب. الدار البيضاء. ص. 76 بتصرف

أبرز المدن المغربية:

يتوفر المغرب على مدن ذات عراقة ضاربة في جذور التاريخ، إذ يزور المغرب ملايين السياح سنويا من الداخل ومن الخارج، للتمتع بالعمارة الفريدة للبلد.

وسنعرض عشرة مدن مغربية وهي كالاتي:

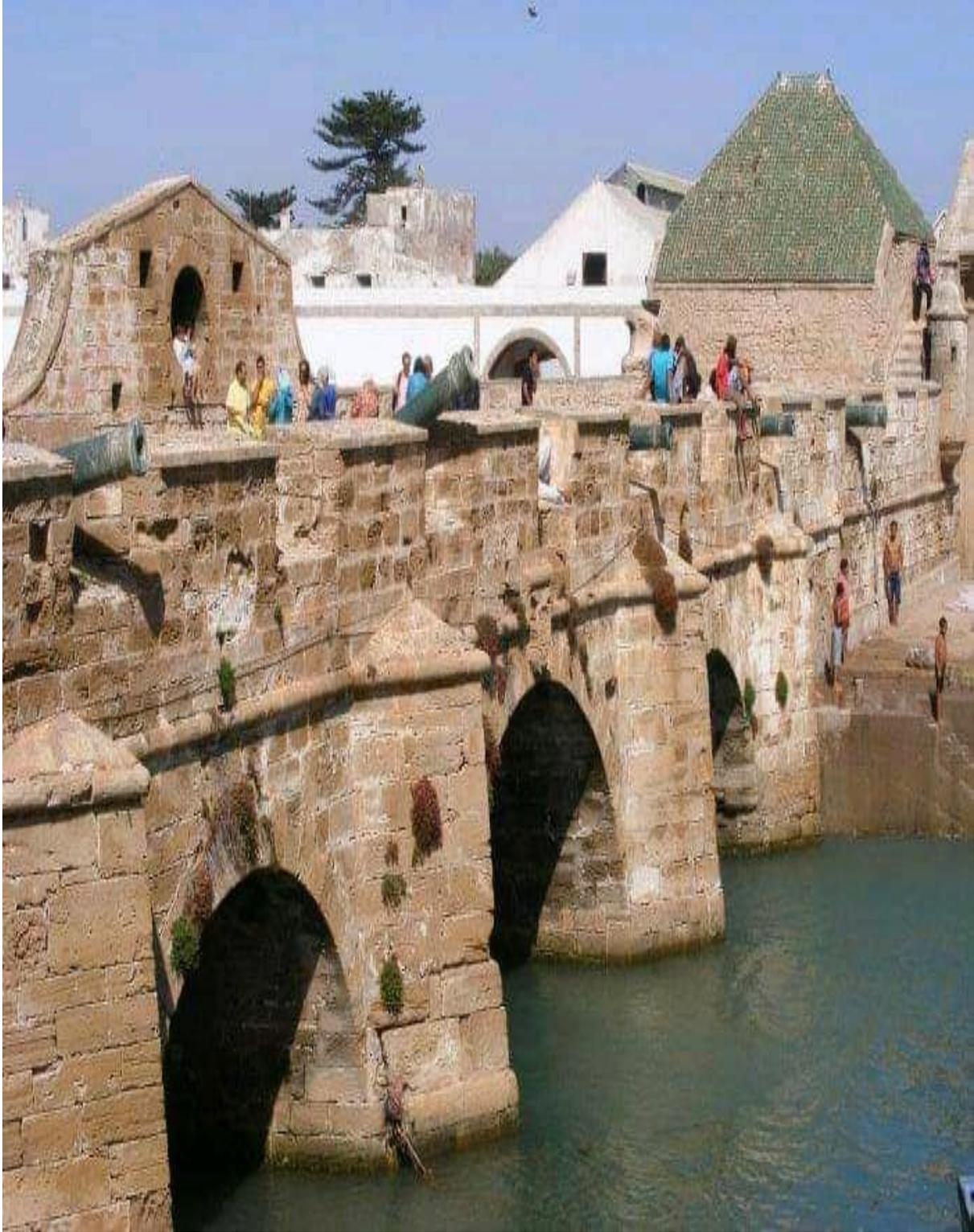
ورزازات: وتلقب بهوليود إفريقيا نظرا لتصوير العديد من الأفلام العالمية بها، وتقع جنوب شرق المغرب ومن أهم معالم المدينة قسبة تاوريرت ومتحف السينما وقصر آيت بن حدو، وتتميز بمناخها الجميل وطيبوبة سكانها ومناظرها الطبيعية الرائعة .



الرباط: وهي عاصمة المغرب وثالث أكبر مدينة فيه، تتميز بأسوارها القديمة ومعالمها التاريخية كصومعة حسان، وقصبة الوداية، وكنيسة القديس بيير..



الصويرة: تلقب الصويرة بمدينة الرياح، تشتهر بأزقتها الضيقة المزينة بالمنازل الحمراء والزرقاء والأسوار والشواطئ الرائعة، وتعرف مدينة الصويرة على وجه الخصوص بموسيقى كناوة الإفريقية الضاربة في جذور التاريخ.



فاس: تعد مدينة فاس العاصمة الروحية للمغرب والمركز الديني والحضاري للبلاد، من أهم وأبرز معالمها جامع القرويين ومتحف دار البطحاء وباب بوجلود، وتتميز بعمارتها وبنائاتها التاريخية العريقة .



مراكش: تقع قرب جبال الأطلس وتلقب بالمدينة الحمراء، وهي مدينة كبيرة عامرة يفوح منها عبق التاريخ، من أهم معالمها ساحة جامع لفنا الشهيرة ومسجد الكتبيين والأسواق القديمة والعديد من الأسوار التاريخية .



أكادير: تقع مدينة أكادير على الساحل الأطلسي للمغرب وتعرف بجاذبيتها السياحية المعتمدة على جوها الجميل وشواطئها الرائعة الممتدة، ظلت أكادير المدينة السياحية الأولى في المغرب لسنوات طويلة قبل أن تزيحها من الصدارة مدينة مراكش الحمراء.



شفشاون: تقع مدينة شفشاون شمال المغرب، وتتمتع بطبيعة ساحرة تأسر الألباب، وتشتهر شفشاون بعمارته العربية الأندلسية العريقة وبولع أهلها بالتنصوف وطلاء البيوت باللون الأزرق.



طنجة: يطلق على مدينة طنجة عروس البحر الأبيض المتوسط وتقع شمال المغرب، وهي بوابة إفريقيا نحو أوروبا، تشتهر بالأسواق والقصبات ومن أبرز معالمها كاب سبارطال ومغارة هرقل، كما تعد مكانا مفضلا لقضاء العطلة للعديد من مشاهير العالم .



الدار البيضاء: أكبر مدن المغرب وعاصمته الإقتصادية وقلبه النابض، سماها الإسبان كازا بلانكا وأطلق عليها المغاربة اختصارا كازا، تضم العديد من المتنزهات والحدائق مثل حديقة الجامعة العربية، وتحتضن مجموعة من المهرجانات السنوية. أهم وأبرز معالمها مسجد الحسن الثاني الذي يقع على الساحل الأطلسي للمدينة، حي الأحباس، المدينة القديمة وشارع محمد الخامس.



إفران: ويطلق عليها سويسرا المغرب تقع على مقربة من مدينتي فاس ومكناس في الأطلس المتوسط، وتمتاز بمشاهدها الطبيعية الخلابة وجوها الرائع، وتتخللها حدائق وبحيرات وغابات، وتكتسي مدينة إفران حلتها البيضاء كل فصل شتاء مما يجعلها قبلة ومزارا للعديد من السياح المغاربة والأجانب.



النطاقات المناخية والغطاء النباتي في العالم:

يشير المناخ إلى كل الأحوال الجوية خلال فترة زمنية. أما الطقس فهو حالة الجو خلال فترة زمنية قصيرة. يتغير الجو من ساعة إلى أخرى، ومن يوم إلى آخر، وحتى من سنة إلى أخرى. ورغم ذلك أظهرت بيانات الأرصاد الجوية أن أحوالاً جوية واضحة المعالم تسود مناطق مختلفة من العالم خلال فترات تساوي أو تتعدى 30 عاماً. وتشكل كل مجموعة من هذه الأحوال الجوية نوعاً مناخياً معيناً، وتسمى المنطقة التي يسودها نوع مناخي، الإقليم المناخي.

يسود الحر والأمطار كل يوم تقريباً، في بعض مناطق العالم. تتميز هذه المناطق بمناخ استوائي ممطر. تسود البرودة وتغطي الثلوج المناطق القطبية الأخرى معظم أيام السنة. ساهم الكثير من المناخات الأخرى والواقعة بين المناخين القطبي والاستوائي في جعل الكرة الأرضية كوكباً مميزاً.

الميزات البارزة للأقاليم المناخية:

للمناخ خاصيتان بارزتان هما معدل الحرارة ومتوسط سقوط الأمطار، ونخص بالأهمية أيضاً التغيرات اليومية والنهارية والليلية والفصلية للحرارة وتساقط الأمطار. وتشتمل مقومات المناخ على الرياح والرطوبة والغيوم والضباب.

لقد أثر المناخ على تطور الحضارات والمدنية، وتأقلم الناس في شتى الأماكن وبأساليب مختلفة بالمناخات المحيطة بأماكن إقامتهم.

وترتبط زراعة المحاصيل ارتباطاً وثيقاً بالظروف المناخية، وبكمية الأمطار المتوقعة ومدة الموسم الزراعي. يبدأ هذا الموسم من بداية زوال الجليد في الربيع حتى أوائل ظهوره في الخريف. يواجه المزارعون أوقاتاً عصيبة عندما لا يتبع الطقس نمطاً مناخياً نموذجياً، كذلك يعاني المستهلك ارتفاع أسعار المواد الغذائية.

← تتباين النطاقات المناخية على سطح الأرض، وذلك نتيجة لتفاعلات عدة ظواهر مناخية أهمها أنظمة الحرارة والتساقطات، ويمكن تقسيم النطاقات المناخية إلى ثلاثة نطاقات كبرى (النطق الحار - النطاق المعتدل - النطاق البارد)، ويندرج ضمن كل نطاق منها أقاليم مناخية فرعية تتميز بخصائص نباتية.

وهنا يمكن طرح التساؤلات التالية: كيف تؤثر العوامل المناخية في تنوع النطاقات المناخية والأقاليم النباتية؟ وما هي أهم النطاقات المناخية والأقاليم المناخية والنباتية وخصائصها؟

*العناصر المؤثرة في تنوع النطاقات المناخية والأقاليم النباتية على سطح الأرض:

1: دور الحرارة في تنوع المناخ:

تستمد الكرة الأرضية حرارتها كما هو معلوم من الشمس، ويعمل الغلاف الجوي على التخفيف من حدة الإشعاع الشمسي، حيث تمتص مكونات الغلاف الجوي 26% من الإشعاع الشمسي، ويعكس الغلاف الجوي كذلك 25%، كما تعكس الأرض نسبة 6%، بينما يصل إلى سطح الأرض نسبة 43%، وتتوزع هذه الحرارة الواصلة إلى سطح الأرض بكيفية متباينة وذلك بسبب:

الموقع العرضي: يتحكم في كمية الأشعة الواصلة إلى سطح الأرض، نظرا لاختلاف مسافة وزاوية سقوط الأشعة الشمسية، فالأشعة تسقط بشكل عمودي على خط الاستواء مما يجعلها تحمل طاقة أكبر لأنها مركزة. على عكس الأشعة المائلة التي تتلقاها المناطق القطبية، كما أن المسافة التي يقطعها الإشعاع الشمسي في اتجاه المناطق القطبية أكثر من المسافة في اتجاه المناطق الاستوائية.

ميل محور الأرض: تختلف درجة الحرارة في نفس خط العرض من فصل لآخر بفعل ميل محور الأرض، إذ ترتفع الحرارة في شهر يوليو في نصف الكرة الشمالي نتيجة تعامد أشعة الشمس مع مدار السرطان، بينما تنخفض في يناير بتعامد أشعة الشمس مع مدار الجدي

وهنا يمكن أن نميز بين ثلاث نطاقات مناخية: **النطاق الحار** (الذي يمتد بين 30 درجة شمالا و 30 درجة جنوبا)، **النطاق المعتدل** (30 درجة و 60 درجة شمالا و 30 درجة و 60 درجة جنوبا)، **النطاق البارد** (60 درجة و 90 درجة شمالا و 60 درجة و 90 درجة جنوبا)

2: تأثير التساقطات على تنوع المناخ:

يمر حدوث التساقطات المطرية بثلاث مراحل أساسية:

التبخر: وهو تحول الماء من حالته السائلة إلى حالة غازية تحت تأثير درجة الحرارة.

التكاثف: تحول بخار الماء من حالة غازية إلى حالة صلبة أو سائلة بسبب انخفاض درجة الحرارة في الأجواء العليا.

التساقطات: وهي القطرات المائية أو البلورات الثلجية المكونة للسحب والتي ازداد وزنها وحجمها، فيعجز الهواء عن حملها فتسقط على شكل أمطار أو ثلوج أو برد.

← تتوزع التساقطات عبر خريطة العالم بشكل متباين ، وتعتبر المناطق الاستوائية والمدارية عموما من أكثر المناطق غزارة من حيث التساقطات (أكثر من 1500 ملم سنويا)، بينما تنخفض كمية التساقطات بشكل واضح في المناطق الصحراوية (تقل كمية التساقطات عن 250 ملم سنويا)

***أهم النطاقات والأقاليم المناخية وخصائصها النباتية:**

النطاق المناخي	الإقليم المناخي	الخصائص المناخية	الخصائص النباتية
	المناخ الإستوائي	-ارتفاع كبير في كمية التساقطات المطرية طيلة أشهر السنة مع انخفاض طفيف خلال فصل الصيف -ارتفاع المتوسط السنوي للتساقطات -درجة حرارة مرتفعة (27 درجة كمتوسط سنوي	-تواجد غابات كثيفة ومطيرة نظرا لتوفر الظروف المناخية الملائمة -غابات دائمة الخضرة ومتعددة الأنواع أكثر من 2500 نوع (غابة الأمازون)
النطاق الحار	المناخ المداري	-ارتفاع درجة الحرارة 28 درجة كمتوسط سنوي -ارتفاع في معدلات التساقطات المطرية أكثر من 1000 ملم سنويا كمتوسط -ارتفاع التساقطات في فصل الصيف وانخفاضها خلال فصل الشتاء	-انتشار غابات السافانا التي هي عبارة عن غطاء نباتي كثيف يحيط بالغابة الإستوائية -يصلح المناخ المداري الموسمي لزراعة الأرز
	المناخ الصحراوي	-ارتفاع في درجة الحرارة 25 درجة كمتوسط سنوي -شح وندرة في التساقطات المطرية	-غطاء نباتي ضعيف وهزيل عبارة عن نباتات تتأقلم مع المناخ الصحراوي (الحفاء، الصبار...)

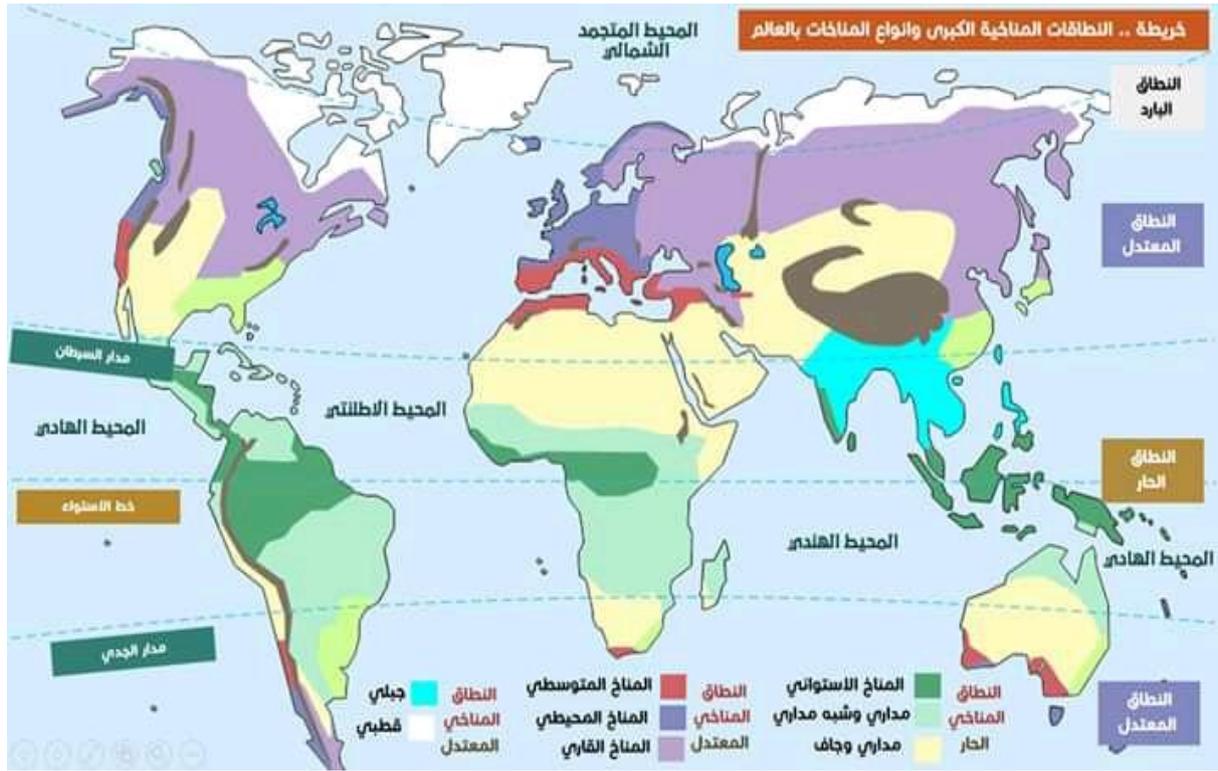
<p>-سيادة الأعراس وهي عبارة عن غطاء عشبي وأشجار متفرقة</p> <p>-الأدغال عبارة عن نباتات شجرية وعشبية مختلطة ومتداخلة</p>	<p>-يتميز بصيف حار وجاف، وشتاء دافئ وممطر</p> <p>-ارتفاع المدى الحراري السنوي</p> <p>-كميات متوسطة من التساقطات</p> <p>-اعتدال المتوسط السنوي للحرارة</p>	<p>المناخ المتوسطي</p>	
<p>-سيادة الغابات النفضية التي تتميز بفقدان أوراقها خلال فصلي الخريف والشتاء بسبب انخفاض درجة الحرارة</p>	<p>-حرارة معتدلة صيفا وباردة شتاء، متوسط الحرارة السنوي 10 درجات، بالإضافة إلى تساقطات مهمة ومنتظمة طيلة فترات السنة ترتفع أكثر خلال فصل الشتاء والخريف</p>	<p>المناخ المحيطي</p>	<p>النطاق المعتدل</p>
<p>-سيادة البراري التي هي عبارة عن نباتات كثيفة وقصيرة لا تتعدى بضعة سنتمترات وذات جذور متعمقة</p>	<p>-يتميز المناخ القاري بتغير كبير في درجة الحرارة (الصيف حار والشتاء بارد جدا</p> <p>-انخفاض درجات الحرارة عن الصفر خلال فصلي الشتاء والخريف</p> <p>-تساقطات متوسطة ومنتظمة طيلة السنة</p>	<p>المناخ القاري</p>	
<p>-انتشار غابات التايغا ذات أشجار كثيفة مخروطية تستطيع مقاومة البرودة</p> <p>-التندرا وهي عبارة عن تشكيلات عشبية قصيرة تنمو مع بداية نوبان الثلوج</p>	<p>-انخفاض كبير في درجات الحرارة، غالبا ما تسجل معدلات تحت الصفر في معظم أشهر السنة باستثناء أشهر الصيف</p> <p>-تساقطات مطرية ضعيفة (218 ملم سنويا بألاسكا)</p>	<p>المناخ القطبي</p>	<p>النطاق البارد</p>

معلومات جغرافية متنوعة

<p>-تدرج الغطاء النباتي حسب الارتفاع عن سطح البحر، من زراعات ومروج. ثم غابة نفضية ثم مخروطية وأعشاب ثم الثلوج</p>	<p>-انخفاض في درجة الحرارة لما دون الصفر وخاصة خلال فصلي الخريف والشتاء</p> <p>-تساقطات مطرية مهمة طيلة السنة مع ازدياد كمياتها في فصلي الخريف والشتاء</p>	<p>المناخ الجبلي</p>	
---	--	----------------------	--

كما لاحظنا ومن خلال ما تم ذكره، يتضح أن عدة عوامل مناخية كدرجات الحرارة والتساقطات ساهمت في تنوع الأقاليم المناخية على سطح الأرض، كما أن هذه العوامل المناخية هي نفسها التي تتحكم في تنوع التشكيلات النباتية.

خريطة توضح النطاقات المناخية الكبرى في العالم



أنواع التربة وخصائصها:

التربة طبقة من المواد المعدنية والعضوية التي تغطي معظم المساحات الأرضية. ورغم اختلاف تركيبها، تحتوي التربة عادة على جذور نباتية وكائنات حية وبقايا حيوانية ونباتية، وعلى الهواء والماء والمواد المعدنية المجاورة من الصخور.

معلومات جغرافية متنوعة

تتكون التربة على أثر تفتت الصخور البطيء والمستمر والفيزيائي والكيميائي، ونتيجة انحلال الكائنات التي كانت على قيد الحياة. التربة تتميز بتغير مستمر. إنها تتطور باستمرار، كلما تغيرت نسب محتواها المعدني والعضوي والهوائي والمائي .

التربة تؤمن للطبيعة مواد غذائية مثل المراعي والمحاصيل الزراعية والغابات التي تزود الناس والأشكال الحياتية الأخرى بالطعام والمسكن. يمكن تحديد خصوبة التربة من خلال قدرتها على تزويد النباتات بالمواد الغذائية اللازمة لنموها.

للتربة أنواع مختلفة ومتعددة، ويمكن تقسيم التربة إلى ثلاثة أنواع حسب نوع الحبيبات الموجودة بوفرة في كل منه

التربة الطينية	التربة الرملية	التربة الصفراء
-معظمها من حبيبات الطين والطيني -قليل من حبيبات الرمل والذبال	-تتكون من حبيبات الرمل وقليل من حبيبات الطين والطيني -ندرة الذبال	-خليط متقارب من الحصى والرمل والطين والطيني -وفرة الذبال

حجم ولون حبيبات التربة المختلفة:

التربة الرملية	التربة الصفراء	التربة الطينية	الخواص
أصفر	داكنة اللون	أسمر	اللون
حبيباتها كبيرة	خليط من الحبيبات الصغيرة والكبيرة	حبيباتها صغيرة	حجم الحبيبات

درجة تماسك التربة:

التربة الرملية	التربة الصفراء	التربة الطينية	الخواص
ضعيفة ومفككة	متوسطة التماسك	شديدة التماسك	درجة التماسك

التهوية وامتصاص الماء:

التربة الرملية	التربة الصفراء	التربة الطينية	الخواص
قليل	متوسط	كبير	منسوب الماء

نفاد التربة للماء:

التربة الرملية	التربة الصفراء	التربة الطينية	الخواص
أقل ما يمكن	متوسطة	أكبر ما يمكن	الاحتفاظ بالماء

النباتات والتربة:

تختلف النباتات باختلاف نوع التربة التي تنمو فيها، فكل نوع من التربة يلائم زراعة أنواع معينة من النباتات، وفيما يلي بعض الأمثلة في هذا الخصوص :

التربة الرملية: تلائم زراعة النباتات التي تكون درنات مثل: البطاطس والنباتات التي تنتج ثمارا أسفل سطح التربة مثل: الفول السوداني

التربة الطينية: تلائم زراعة القطن والأرز وقصب السكر والقمح والعديد من الخضراوات

التربة الصفراء: تلائم زراعة أشجار الفاكهة.

← يتبين من خلال ما سبق أن التربة ثلاثة أنواع، تربة طينية وتربة صفراء وتربة رملية، يتميز كل نوع بخصائصه التي تميزه عن النوع الآخر.



التربة الرملية



التربة الصفراء



التربة الطينية

أنواع الصخور:

الصخور هي كتل صلبة تتكون من المعادن وأشبه المعادن، تنقسم وفقا لطريقة تكونها إلى ثلاثة أنواع:

1-الصخور النارية: تتشكل نتيجة تصلب المواد المنصهرة(الماجما) الموجودة في باطن الأرض، منها ما يبرد ببطئ على أعماق كبيرة تحت الأرض مثل الجرانيت، ومنها ما يبرد بسرعة على سطح الأرض مثل البازلت.

يعتمد حجم البلورات المكونة لها على سرعة التبريد ولا تترتب على شكل طبقات تقاوم عوامل التعرية، لذلك تتآكل ببطء ولا تحتوي على أحافير.

2-الصخور الرسوبية: هي الصخور التي تتكون نتيجة ترسب الحبيبات المنفصلة واتحادها معاً، تتكون من عدة طبقات وتحتوي على أحافير حيوانية ونباتية داخلها، تتميز بالهشاشة وسرعة التآكل نتيجة عوامل التعرية، تحتوي على العديد من المسامات مما يمكنها من تخزين المياه الجوفية .

3-الصخور المتحولة: هي صخور رسوبية أو نارية تغير تركيبها الكيميائي ولمسها ونوع المعادن المكونة لها، نتيجة عوامل مختلفة قد تكون :

أ- اندفاع كتل نارية تحرق الصخور مما يغير من طبيعتها مثل تحول الكوارتز إلى الكوارتزيت.

ب- تعرض الصخور للضغط الشديد يؤدي إلى تحطيم بعض أنسجتها الأصلية.

ج- تأثرها بالحركات التكتونية التي تكسر المعادن المكونة لها.



أنواع الصحاري وأشدّها جفافاً:

يستخدم الناس الصفات (حارة)، (جافة) و(فارغة) لوصف الصحاري، لكن هذه الكلمات لا تخبر القصة بكاملها رغم أن بعض الصحاري حار جداً مع درجات حرارة نهائية تصل 54 درجة مئوية، فإن في بعض الصحاري الأخرى فصول شتاء باردة أو هي باردة كل السنة. كل الصحاري قاحلة أو شديدة الجفاف، ويهطل المطر على بعضها بندرة كل خمسين سنة. ورغم هذا تخطف الفيضانات المفاجئة في الصحاري أرواحاً أكثر مما يفعل العطش. ومعظم الصحاري بعيدة عن كونها فارغة وخالية من الحياة فإنها تعد مأوى للكثير من النباتات والحيوانات.

تغطي المناطق الصحراوية أو القريبة من الصحراوية أكثر من 49 مليون كيلومتر مربع أو حوالي ثلث مساحة اليابسة على الأرض .

بعض الصحاري جبلي، وبعضها الآخر امتدادات جافة من الصخر والرمل والمنبسطة الملحية.

أنواع الصحاري:

منذ آلاف السنين، كان طقس الصحاري أكثر اعتدالاً ورطوبة من العصر الحالي، حيث الجفاف والقساوة، بدليل وجود آثار حيوانات وقبور وفؤوس حجرية.

يمكن تقسيم صحاري العالم إلى خمسة أنواع:

شبه الاستوائية، الساحلية، ظل البحر، الداخلية والقطبية، وذلك حسب أسباب جفافها، يقع معظم الصحاري على امتداد مدار السرطان بين الدرجتين 15 و 30 شمال خط الاستواء، أو على امتداد مدار الجدي بين الدرجتين 15 و 30 جنوب خط الاستواء.

الصحاري شبه الاستوائية: تسببها أشكال دوران الهواء في غلاف الأرض الجوي. يرتفع الهواء الحار والرطب قرب خط الاستواء، فيبرد ويهطل رطوبته على شكل أمطار استوائية غزيرة، يبتعد الهواء الأبرد والأجف بعيداً عن خط الاستواء. عندما يصل إلى جوار المناطق شبه الاستوائية قرب مداري السرطان والجدي يهبط الهواء، يعرقل الهواء الهابط تشكيل الغيوم، فلا يهطل إلا مطر قليل على الأرض تحته.

أكبر صحاري العالم الحارة هي الصحراء الكبرى شمال إفريقيا (شبه استوائية) ولها مساحة الولايات المتحدة الأمريكية تقريباً. الصحاري شبه الاستوائية الأخرى هي صحراء كالاهاري في جنوب إفريقيا وصحاري أستراليا.

الصحاري الساحلية: تنشأ بشكل عام على تيارات المحيط الباردة المتحركة على طول الساحل، يخلق الهواء الذي يهب باتجاه الشاطئ والذي تبرده ملامسة المياه طبقة من الضباب التي تنقل إلى اليابسة. رغم ارتفاع نسبة الرطوبة، فإن الاضطرابات الجوية التي تخلق المطر في العادة غير موجودة. قد تكون الصحراء الساحلية عديمة المطر تماما تقريبا، ولكنها في غالب الأوقات ضبابية. صحراء أتاكاما في الشيلي هي صحراء ساحلية وتعد من أجف الصحاري على وجه الأرض ومغطاة في غالب الأوقات بالضباب، لكن المطر بالكاد يمكن قياسه.

صحراء ظل المطر: توجد صحاري ظل المطر قرب السفوح التي لا تواجه الرياح السائدة في بعض سلاسل الجبال. عندما يصادف الهواء الرطب سلسلة جبال، يُجبر على الارتفاع فيبرد ويُسقط رطوبته على السفوح المواجهة للرياح، وعندما يتحرك الهواء ويبدأ بالهبوط على السفوح غير المواجهة للرياح لا يتبقى سوى القليل من الرطوبة.

يجعل الهواء الهابط الأمر صعبا على الغيوم والمطر كي يتشكلوا. توجد صحاري ظل المطر غالبا في هذه الظروف القاحلة، مثل صحاري جنوب الأرجنتين.

الصحاري الداخلية: توجد الصحاري الداخلية الغائمة في قلب آسيا وفي عمق بعض القارات الأخرى، بسبب عدم وصول أية رياح محملة بالرطوبة إليها.

الصحاري القطبية: تصنف أجزاء من المنطقتين القطبيتين (أركتيكا وأنتاركتيكا) على أنها صحاري. تسمى المناطق المتجمدة التي تتلقى سنويا أقل من 25 ملم من المطر صحاري قطبية. إنها تحتوي كميات هائلة من الماء، لكن معظم الرطوبة مخزنة في الجليد على طول السنة. وهكذا لا يتوافر إلا القليل من الماء للنباتات والحيوانات، كما في الصحاري الحارة.

أمثلة لأشد الصحاري جفافا:

صحراء أتاكاما:

تتموقع صحراء أتاكاما الباردة والجافة في شمال دولة شيلي، حيث تمتد هذه الصحراء من 1000 إلى 1100 كيلومتر من الشمال إلى الجنوب، وتقع تحديدا بين الإنحناء الجنوبي لنهر لوا والجبال التي تفصل بين أحواض صرف سالادو و كوبيابو، ويحد هذه الصحراء من الشمال دولة بيرو، بينما يحدها من الغرب خط من الجبال الساحلية المنخفضة وهي جبال كورديليرا دي لاكوستا، ومن الشرق تحدها سفوح جبال الأنديز، وتتكون هذه الصحراء بشكل رئيسي من أحواض ملحية عند سفح الجبال الساحلية في الغرب، والعديد من المراوح الغربية التي تنحدر على سفوح جبال الأنديز إلى الشرق، وبعض من هذه المراوح مغطاة بالكثبان الرملية والحصى.

لا تمتلك هذه الصحراء أي نباتات ولم يتم تسجيل سقوط الأمطار في المنطقة إلا نادرا.

صحراء أتاكاما تشكل من حافة أمريكا الجنوبية القاحلة، وتعتبر هذه الصحراء واحدة من أجمل المعالم السياحية في أمريكا الجنوبية، وذلك لأنها تتمتع بكونها شريط خيطي صحراوي ضيق، بالإضافة إلى كونها مزيج من تدفقات الحمم البركانية والينابيع الساخنة والرمال التي تغطي مساحات كبيرة جنوب حدود دولتي شيلي وبيرو .

صحراء ناميبيا:

تعتبر صحراء ناميبيا ثاني أكبر صحاري قارة إفريقيا بعد الصحراء الكبرى، وتمتد أطرافها من ناميبيا إلى أنغولا وتبلغ مساحتها 81000 كيلومتر مربع ويصل طول ساحلها المجاور للمحيط الأطلسي إلى ألفي كيلومتر. وتنقسم صحراء ناميبيا جيولوجيا إلى شكلين متناقضين، فالجزء المحادي للساحل الأطلسي يتكون من رمال البحار، أما إذا توغلنا في عمق الصحراء فنجد تنوعا في التربة كسهول حصوية وتنوعات جبلية مثناترة، أما عن ارتفاع كتبانها الرملية فبعضها يبلغ طوله 300 متر، وتتفاوت درجة الحرارة في صحراء ناميبيا ففي نهار الصيف يمكن أن تتجاوز 45 درجة مئوية، أما ليلا فيمكن أن تصل إلى درجة التجمد، وتعتبر صحراء ناميبيا غير مأهولة بالبشر بشكل كامل ما عدا عدة تجمعات صغيرة من الرعاة التي تعيش على أطراف الصحراء وليس بأعماقها .

ويعتبر باحثو علم الأرض أن صحراء ناميبيا هي الأقدم في التاريخ وعلى مر العصور إذ تعود إلى ما قبل 80 مليون عام .

الصحراء الكبرى:

الصحراء الكبرى هي صحراء تحتل الجزء الأكبر من شمال إفريقيا، وتعد من أكبر الصحاري الحارة في العالم بمساحة تفوق تسعة ملايين كم مربعا، وثاني أكبر صحراء في العالم بعد صحراء القارة القطبية الجنوبية، يكثر وجود الواحات في هذه الصحراء ومن أبرز الأمثلة على ذلك واحة الخارجة والداخلة والفرافرة وسيوة والواحات البحرية بمصر وكذلك واحة الكفرة وجغبوب بليبيا وواحة عين صالح وتقرت بالجزائر، وتكثر بها أيضا حقول البترول مثل: العلمين، الرزاق، مليحة، أم بركة، أبو الغراديق بمصر وآمال ومبروك وزلطن وجالو والحفرة بليبيا وعين أميناس والعقرب القاسي وحاسي مسعود والسبع ورقان بالجزائر .

ويحد هذه الصحراء شمالا سلسلة جبال الأطلس وهي عبارة عن سلسلتين عاليتين من الجبال يحصران بينهما مجموعة من الهضاب العالية أشهرها هضبة الشطوط بالجزائر والسلسلتين تتمثلان في الأطلس التلي بالشمال غير الصحراوي والأطلس الصحراويجنوبه،

وتقع سلسلة جبال الأطلس بشمال غرب الصحراء الكبرى ويوجد بها أيضا مجموعة من الجبال المتفرقة مثل الجبل الأخضر بليبيا وجبال كردفان ودارفور غرب السودان .

وتضم هذه الصحراء عشرة دول هي: مصر والسودان وليبيا وتونس والمغرب والجزائر وموريتانيا وتشاد ومالي والنيجر ويشق هذه الصحراء أطول أنهار العالم (النيل) بروافده وهي: (فرع دمياط-فرع رشيد-النيل الأبيض-النيل الأزرق-عطبرة-السوبات) وكذلك نهر السنغال. ويحد الصحراء الكبرى من الشمال الجبل الغربي والبحر المتوسط والجبل الأخضر في ليبيا والبحر المتوسط في مصر .

مصطلحات ومفاهيم جغرافية:

لا يخفى على أي دارس أو متتبع للجغرافيا أنها تتوفر على مجموعة هائلة من المفاهيم والمصطلحات المتنوعة، وهنا سنعرف ببعض من هذه المصطلحات والمفاهيم:

مشهد جغرافي: هو المجال المرئي على سطح الأرض على امتداد الأفق والذي يرى بالعين المجردة ويتكون غالبا من عناصر طبيعية(تضاريس، غابات...) وبشرية (مباني، معامل، حقول، طرق...) ويعد مفهوما محوريا في الجغرافيا .

الموارد الطبيعية: جميع المؤهلات الطبيعية التي يمكن أن تستثمر أو ينتفع بها في النشاط الإقتصادي، كالتربة والماء والمعادن والنباتات...

المجال: هو الإطار المكاني الذي تتوطن عليه وتنتشر فوقه الكيانات الجغرافية، له خصائص هندسية من حيث الطول والعرض والعلو والإمتداد...

تربة متطورة: تربة خصبة مكونة من ثلاث مسكات أو مستويات(أ، ب، ج) وتتألف من مواد دقيقة(غرين، رمل...) ومواد عضوية(الذبال).

تربة ضعيفة التطور: تربة حجرية مكونة في الغالب من مواد صخرية مع ضعف شديد للمواد العضوية (الذبال) وتتميز بوجود مسكة واحدة.

الموارد المائية: جميع المصادر والثروات المائية السطحية(أنهار، بحيرات) والجوفية(عيون، فرشات) التي تتوفر عليها منطقة معينة.

الحوض المائي: هو منطقة جغرافية يغطيها نهر رئيسي و روافده.

موارد بحرية: جميع الثروات البحرية، وتكون إما بيولوجية(أسماك، طحالب، عوالق، حيوانات بحرية) أو طاقةية(بتروول، غاز طبيعي، فحم حجري...).

المبادرة الوطنية للتنمية البشرية: عملية دشنها الملك محمد السادس بتاريخ: 18-05-2005، وتهدف إلى تحسين مستوى التنمية البشرية بالمغرب.

الجماعات المحلية: وحدات ترابية قسم إليها المغرب في إطار اللامركزية، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي .

النطاقات المجالية: مجالات جغرافية تتوفر على خصائص طبيعية وبشرية واقتصادية متكاملة ومتشابهة.

المدينة: مستوطنة بشرية تتميز بكثافة سكانية مرتفعة، يشتغل أغلب سكانها في القطاعين الثاني(الصناعة) والثالث(التجارة والخدمات).

التهيئة الحضرية: هي عمليات الإعداد التي تنجزها الدولة لضبط توسع المدينة وتنظيم مجالها الجغرافي عمرانيا واقتصاديا واجتماعيا.

التمدين: هي وتيرة تزايد سكان المدينة وكذا توسع مجالها الجغرافي بفعل عاملي الزيادة الطبيعية والهجرة الريفية .

الريف: مجال جغرافي شاسع يتكون من القرى والحقول والمراعي والغابات، ويشغل جل سكانه في الفلاحة وتربية الماشية، أما القرية فهي تجمع سكاني بالريف يتخذ فيه السكن أشكالاً مختلفة، بحيث قد يكون إما متجمعا أو متفرقا.

المناطق الجافة: جميع المناطق التي يقل فيها المعدل السنوي لكمية الأمطار عن 200ملم.

المناطق شبه الجافة: هي كل المناطق التي يتراوح فيها المعدل السنوي لكمية الأمطار ما بين 200ملم و 600ملم .

المياه المتجددة: هي كمية المياه التي توفرها الأنهار والأودية والفرشات الباطنية خلال السنة، وترتبط أساسا بالتساقطات.

الرعي الجائر: تزايد الضغط على المراعي بفعل أعداد كبيرة من المواشي، دون احترام طاقتها على التجدد الطبيعي.

الاجتثاث: عملية اقتلاع الغطاء النباتي الطبيعي(الغابة والأحراش والسهوب) لاستعمال أراضيها في الزراعة أو البناء...

الترمل: زحف الكثبان الرملية على الواحات والأراضي الزراعية أو السكنية بفعل هبوب الرياح.

تملح التربة: عملية ترتبط بالسقي الكثيف، حيث يؤدي تبخر مياه السقي إلى تركيز الأملاح في التربة مما يفقدها خصوبتها.

الهجرة البيحضرية: هي هجرة السكان من مدينة إلى أخرى.

متروبول: هو تجمع حضري ضخم ذو عدد كبير من السكان وامتداد جغرافي شاسع.

النفط: زيت معدني طبيعي خام أسود اللون (الذهب الأسود) وهو قابل للاحتراق، يتكون من مواد هيدروكربونية بعد تحلل بقايا عضوية (حيوانية ونباتية) داخل الطبقات الجيولوجية للأرض. ويشكل النفط أحد المصادر الرئيسية للطاقة في العالم.

برميل: وحدة دولية لقياس إنتاج النفط ومشتقاته. وتبلغ سعة برميل واحد من النفط حوالي 159 لترا. وتحويل كمية النفط من وحدة البرميل إلى وحدة الطن ضرب الكمية المعبر عنها بالبرميل في 0.14 .

الدخل الفردي: مؤشر احصائي يدل على مستوى معيشة السكان. ويقاس بقسمة قيمة الناتج الداخلي الإجمالي على عدد السكان في بلد معين. وهو من المؤشرات الأساسية لقياس درجة التنمية البشرية.

اقتصاد الريع: اقتصاد يقوم على الحصول على دخل دوري ومنتظم ناتج عن ترويح سلع أو توظيف رؤوس أموال، وليس عن عمل أو وظيفة محددة.

الجغرافية الفلكية: تهتم بدراسة شكل الأرض وحجمها وحركتها وكرويتها وعلاقتها بالكواكب الأخرى.

الجغرافية البشرية: وتنقسم إلى جغرافية السكان والجغرافيا الاقتصادية والجغرافيا السياسية وتبحث في أقطار الأرض وحدودها السياسية ومشكلاتها وسكانها.

علم الخرائط: هو علم يهتم بالخرائط وطرق انشائها.

الأرخبيل: هو من المصطلحات الجغرافية الهامة ويعني مجموعة من الجزر المتجاورة.

النهر: هو مجرى مائي طبيعي واسع ذو ضفتين يجري فيه الماء العذب الناتج عن هطول الأمطار أو المياه النابعة من عيون الأرض أو من مسطحات مائية كالبحيرات.

الدلتا: هي تكوين أرضي مثلث الشكل عند مصب النهر، والذي قد يكون إما محيطا أو بحرا أو بحيرة أو صحراء...

الخليج: هو مسطح مائي محاط باليابسة من ثلاث جهات، أغلب الخلجان تكونت أو توسعت

كنتيجة لارتفاع مستوى سطح البحر، مثل(خليج كاليفورنيا، خليج عمان، الخليج العربي...
المضيق: قناة مائية تصل مسطحين مائيين كبيرين ببعضهما وبالتالي فإنها تقع بين مساحتين كبيرتين من اليابسة(مضيق جبل طارق، مضيق هرمز...)

الصبيب النهري: كمية المياه التي تجري في مكان معين من النهر ويحسب بالأمتار المكعبة في الثانية

التعرية: تفكك الصخور وتربة سطح الأرض وتمر عبر ثلاث مراحل وهي النحت والنقل والإرساب .

التجوية: تعرية الأرض بواسطة عوامل الجو والمناخ كالحرارة والأمطار والرياح، وتكون التجوية إما مطرية أو حرارية أو ريحية أو جليدية.(ميكانيكية وكيميائية).

مدار السرطان: دائرة وهمية درجتها 23.27 شمال خط الإستواء.

مدار الجدي: دائرة وهمية درجتها 23.27 جنوب خط الإستواء.

الكثافة السكانية: عدد السكان في منطقة ما مقسوم على مساحة هذه المنطقة.

الخدمات: السلعة الاستهلاكية والانتاجية غير الملموسة التي غالبا ما تستهلك في نفس الوقت الذي تنتج فيه.

سفانا: تشكيلات نباتية تجمع بين الحشائش والأشجار تسود بالمناطق المدارية الرطبة.

سهوب: نباتات تتميز بقدرتها على التكيف مع الجفاف والاحتفاظ بالمياه داخلها وتعيش متباعدة عن بعضها البعض كالحلفاء والصابار.

أحراش: تشكيلات نباتية تنتشر بالمناطق المتوسطة مكونة من غطاء عشبي وأشجار متفرقة.

أدغال: نباتات شجرية وعشبية مختلطة ومتداخلة تنتشر بالمناطق المتوسطة.

براري: مروج تتكون من أعشاب كثيفة ذات جذور عميقة قد يصل عمقها إلى 2.5 متر

التايغا: غابات مخروطية صنوبرية كثيفة تتميز بمقاومتها للبرودة عن طريق أوراقها الإبرية التي تغطيها طبقة صمغية .

التندرا: تشكيلة عشبية قصيرة تنمو على السواحل القطبية مع بداية دوبان الثلوج ولا يتعدى نموها 1سنتمتر إلى 2سم.

غابة نفضية: تتميز بفقدانها لأوراقها خلال الخريف والشتاء بسبب انخفاض درجة الحرارة عن الحد الأدنى.

الرق: سطح مستو مغطى بالحجارة والحصى.

العرق: مساحة شاسعة من الكثبان الرملية.

أراضي الكيش: أراض وزعتها الدولة قديما على بعض القبائل من أجل استغلالها مقابل الخدمة العسكرية.

أراض الأحباس: أراض وهبها بعض الأشخاص لمؤسسات ذات طابع ديني.

الخصوصية: نفويت ممتلكات القطاع العام إلى القطاع الخاص عن طريق البيع أو الكراء.

أهم الأنهار والبحيرات في العالم:

يتوفر سطح الأرض على كميات كبيرة جدا من المياه سواء السطحية منها أو الباطنية، ومع أن موضوعنا في هذه الفقرة مركز على الأنهار والبحيرات فإن كوكب الأرض يتوفر على مجموعة هائلة من الأنهار والبحيرات موزعة على مختلف القارات :

الأنهار العالمية		
الطول(بالكلم)	الموقع	اسم النهر
6607	مصر- افريقيا	النيل
6276	أمريكا الجنوبية	الأمازون
6044	أمريكا الشمالية	الميسيسيبي/ميسوري
5150	آسيا	أوبي
4667	افريقيا	الكونغو
4184	افريقيا	نيجر
4023	اسيا	ميكونغ
3701	اسيا	فولغا

معلومات جغرافية متنوعة

2839	أوروبا	الدانوب
2575	أفريقيا	زامبيز
2478	آسيا-الهند	الغانج
2414	أمريكا الجنوبية	باراغواي
2317	أمريكا الشمالية	كولورادو
2253	آسيا	أورال
1899	آسيا	تيغر
1609	أفريقيا	سنغال
1127	أوروبا	الرين
776	أوروبا	سين
724	أوروبا	دراف
575	أوروبا	غارون

أهم البحيرات في العالم:

تتمركز أهم البحيرات في العالم في أمريكا الشمالية وآسيا وإفريقيا، وتتشكل هذه البحيرات لأسباب عدة، منها الأنشطة التكتونية والبركانية وحركة الأنهار الجليدية، بينما تتسبب الأنشطة الإنسانية في تكون أو تدمير الكثير من البحيرات .

بحر قزوين: يعد بحر قزوين أكبر بحيرة في العالم، وتبلغ مساحته 371 ألف كيلومتر، ويحوي أكثر من 87 ألف كيلومتر مكعب من المياه، فضلا عن كونه ثالث أعرق بحيرة في العالم.

بحيرة سوبيريور: هي أكبر بحيرة للمياه العذبة في العالم وأكبر أعضاء البحيرات العظمى بأمريكا الشمالية بمساحة تبلغ 82.414 ألف كيلومتر، تمتد البحيرة لمسافة 563 كلم، ويبلغ عرضها 257 كلم، وعمقها 406 أمتار .

بحيرة فيكتوريا: هي أكبر بحيرة في القارة الأفريقية وأكبر بحيرة مدارية في العالم وثاني أكبر بحيرة مياه عذبة بالأرض على مساحة 69485 كيلومتر .

لقبت باسم الملكة فيكتوريا وتستمد مياهها من نهر (كاجيرا)، يبلغ متوسط عمقها 40 مترا ولا يتجاوز أقصى عمق لها 84 مترا، هذه البحيرة محاطة بأكثر من دولة (كينيا، أوغندا، تنزانيا).

بحيرة هيرون: تقع ضمن البحيرات العظمى بأمريكا الشمالية وهي ثالث أكبر بحيرة مياه عذبة في العالم، وتبلغ مساحتها 59596 كيلومترا، وطولها 331 كيلومترا وعرضها 295 كيلومترا .

تضم بحيرة هيرون جزيرة (ماناتولاند) وهي أكبر جزيرة داخل بحيرة في العالم.

بحيرة تنجانيقا: تقع بحيرة تنجانيقا وسط مناطق مرتفعة في إفريقيا وتستمد مياهها من أنهار (روزيزي وكالامبو ومالاجاري)، وحسب تقديرات الباحثين فهي تعتبر أعرق وأكبر بحيرة للمياه العذبة في العالم من حيث الحجم ويمتد حوضها إلى دول بوروندي وتنزانيا وزامبيا وجمهورية الكونغو الديمقراطية.

بحيرة جريت سليف: تعد أعرق بحير في أمريكا الشمالية، إذ يبلغ عمقها 614 مترا، وهي ثاني أكبر بحيرة في شمال غرب كندا.

يبلغ طول البحيرة 480 كيلومتر، ويتراوح عرضها بين 19 إلى 109 كيلومترات، وتغطي مساحة 28930 كيلومترا، ورافدها الأساسي للمياه هو نهر (هاي) وتصب في نهر (ماكينزي)، ونظرا لوقوعها في أقصى الشمال تشتهر بأن مياهها تكون متجمدة في أغلب فترات السنة.

عواصم دول العالم:

سأطرق من خلال هذا العنوان لجميع العواصم الإدارية لدول العالم:

قارة إفريقيا	قارة أوروبا	قارة آسيا	ق أمريكا الشمالية والجنوبية	قارة أوقيانوسيا
مصر- القاهرة	بريطانيا- لندن	الصين- بكين	الولايات المتحدة- واشنطن	أستراليا- كانبرا
جنوب إفريقيا- جوهانسبرغ	فرنسا- باريس	الهند- نيودلهي	البرازيل- برازيليا	نيوزلندا- ويلينغتون
السنغال- دكار	روسيا- موسكو	اليابان- طوكيو	كندا- أوتاوا	غينيا الجديدة- بورت موريسبي
نيجيريا- أبوجا	تركيا- أنقرة	إيران- طهران	الأرجنتين- بويرس آيرس	بالاو- ميلكويك
الكاميرون- ياوندي	ألمانيا- برلين	كوريا الجنوبية- سيول	المكسيك- مكسيكو سيتي	توفالو- فونافوتي
المغرب- الرباط	إيطاليا- روما	السعودية- الرياض	الأوروغواي- مونتيفيديو	تونجا- نوكونوفا
ساحل العاج- ياموسكرو	إسبانيا- مدريد	منغوليا- أولان باتور	بنما- بنما	ساموا- أيبيا
إثيوبيا- أديس أبابا	البرتغال- لشبونة	الإمارات- أبوظبي	بيرو- ليما	جزر سليمان- هونيارا
تونس- تونس	اليونان- أثينا	تايلند- بانكوك	جامايكا- كنجستون	فانواتو- بورت فيلا
الجزائر- الجزائر	أوكرانيا- كييف	العراق- بغداد	الإكوادور- كيتو	فيجي- سيفا
السودان- الخرطوم	هولندا- أمستردام	سريلانكا- كولومبو	شيلي- سانتياغو	كيرباتي- تاراوا
كينيا- نيروبي	النمسا- فيينا	أندونيسيا- جاكرتا	كوبا- هافانا	جزر مارشال- ماجورو
ألبانيا- طرابلس	المجر- بودابست	باكستان- إسلام آباد	كولومبيا- بوغوتا	ميكرونيسيا- باليكير
موريتانيا- نواكشوط	بلغاريا- صوفيا	الأردن- عمان	باراغواي- أسونسيون	ناورو- بارين
أنجولا- لواندا	بلجيكا- بروكسيل	بنغلادش- دكا	كوستاريكا- سان خوسيه	
أوغندا- كمبالا	رومانيا- بوخارست	ماليزيا- كوالالمبور	السالفادور- سان سالفادور	

معلومات جغرافية متنوعة

غانا-أكرا	أرمينيا-بريفان	البحرين-المنامة	فنيزويلا-كاركاس
الصومال-مقديشو	ألبانيا-تيرانا	تاوان-تايبى	بوليفيا-لاباز
زامبيا-لوساكا	إيرلاندا-دبلن	كمبوديا-بنوم بنه	هندوراس-تيغو سيجالبا
مدغشقر - أنتاناناريفو	بولندا-وارسو	كوريا الشمالية- بيونج يانج	نيكاراغوا- ماناجوا
زيمبابوي- هيرايري	سويسرا-بيرن	الكويت-الكويت	هايتي-بورت أوبرنس
إفريقيا الوسطى- بانغي	الدنمارك- كوبنهاغن	لبنان-بيروت	غواتيمالا- غواتيمالا سيتي
إريتريا-أسمره	التشيك-براغ	اليمن-صنعاء	باربادوس-بريدج تاون
بنين-بورتونوفو	النرويج-أوسلو	سوريا-دمشق	بيليز-بلموبان
بوتسوانا- غابورون	السويد-ستوكهولم	أذربيجان-باكو	باهاماس-ناساو
بوركينافاسو- أوغادوغو	سلوفاكيا- برتيسلافا	أفغانستان-كابول	دومينيكا-روسياو
بوروندي- بوجمبورا	مقدونيا-سكوبيا	أوزباكستان- طشقند	دومينيكان-سانتو دومينغو
تشاد-انجامينا	كروايتيا-زغرب	الفلبين-مانيلا	سانت لوسيا- كاستريس
تنزانيا-دار السلام	إستونيا-تالين	فيتنام-هانوي	سورينام- باراماريبو
النيجر-نيامي	مالطا-فالتا	بروناي-بندر سري بيكوان	غرينادا-سانت جونز
توغو-لومي	صربيا-بلغراد	فلسطين-القدس	غوايانا-جورج تاون
جنوب السودان- جوبا	فلندا-هلسينكي	إسرائيل-تل أبيب	ترينيداد وتوباغو- بورت أوفاسين
جيبوتي-جيبوتي	سلوفينيا-ليوبليانا	نيبال-كاتماندو	أنتيجو وبربودا- سانت جونز
الرأس الأخضر- برايا	جورجيا-تبليسي	لاوس-فيانتيان	سانت فير سنت- كينجستاون
رواندا-كيغالي	قبرص-نيقوسيا	عمان-مسقط	كريستوفر وينيفيس-باستير

معلومات جغرافية متنوعة

		قطر-الدوحة	أندورا-أندورا لافيلا	سوازيلاند-مبابان
		بوتان-تيمفو	سان مارينو-سان مارينو	سيراليون- فريتاون
		قرغيزستان- بشكيك	البوسنة والهرسك- سراييفو	سيشل-فيكتوريا
		كازخستان-أستانا	الجبل الأسود- بودجورستا	الغابون-ليبروفيل
		تركمانستان-عشق آباد	روسيا البيضاء- مينسك	غامبيا-بانجول
		تيمور الشرقية- ديلي	كوسوفو-برشتينا	غينيا-كوناكري
		طاجكستان- دوشنبه	لاتفيا-ريغا	غينيا الإستوائية- مالابو
		جزر المالديف- ماليه	اللكسمبورغ- اللكسمبورغ	غينيا بيساو-بيساو
			ليتوانيا-فيلينوس	جزر القمر- موروني
			لختنشتاين-فادوز	الكونغو-برازافيل
			مولدافيا-كيشينيف	ليبيريا-منروفيا
			موناكو-موناكو فيل	ليسوتو-ماسيرو
			إيسلندا-ريكيافيك	مالي-باماكو
				موزمبيق-مابوتو
				ناميبيا-ويندهوك
				ساوتومي وبرنسيب- ساوتومي
				الكونغو الديمقراطية- كينشاسا
				موريشيوس- بورت لويس

دولة في سطور:

السويد:

الاسم الرسمي: مملكة السويد

الاسم المختصر: السويد

العاصمة: استوكهولم

اللغة: اللغة السائدة في مملكة السويد هي السويدية مع وجود بعض اللغات المحلية الأخرى

النظام السياسي: ملكي دستوري

تاريخ النشأة: 6 يونيو/حزيران 1523

العملة: الكرونة

العلم: اعتمد علم مملكة السويد في 22 يونيو/حزيران من سنة 1906، ويتكون من صليب باللون الأصفر على خلفية زرقاء اللون.

الموقع: تقع السويد في أقصى شمال أوروبا، تحدها من الغرب النرويج ومن الشمال الشرقي فنلندا ومن الجنوب عبر البحر الدنمارك وألمانيا وبولندا ومن الشرق استونيا ولاتفيا ولتوانيا وروسيا.

المساحة: 449 964 كيلومترا مربعا.

الموارد الطبيعية: تتوفر على مجموعة من المعادن على رأسها الزنك، الحديد الخام، الرصاص، الذهب، النحاس، الفضة، اليورانيوم.

المناخ: أما فيما يخص المناخ فيتباين بين شمال وجنوب البلاد وإن كان باردا على العموم.

السكان: 10 723 800 نسمة حسب تقديرات يوليو/تموز من سنة 2019، أما نسبة النمو فبلغت 0.79 في المئة حسب تقديرات 2019.

التوزيع العرقي: السويديون، الفنلنديون، اللابيون

الديانة: 87 في المئة من السويديين مسيحيون لوثريون، 13 في المئة آخرون بمن فيهم الكاثوليك الرومان والأرثوذكس والمسلمون واليهود والبوذيون .

الاقتصاد: يصل الناتج المحلي الإجمالي إلى 552 مليار دولار/الناتج الفردي السنوي: 40 300 دولار /نسبة النمو: بلغت 0.9 في المئة/ نسبة البطالة: تتجاوز 8.1 في المئة/ نسبة التضخم: 0 في المئة/ الدين الخارجي: بلغ 1.039 تريليون دولار .

أهم المنتجات: الآلات، الحديد، السيارات، الفولاذ، المعدات الدقيقة، الشعير، القمح.

المصدر: المعطيات الاقتصادية 2013



المكسيك:

الاسم الرسمي: الولايات المكسيكية المتحدة

الاسم المختصر: المكسيك

العاصمة: مكسيكو سيتي

اللغة الرسمية: الاسبانية

النظام السياسي: جمهوري

تاريخ الاستقلال: 16 سبتمبر/أيلول 1810

العملة: البيزو

الموقع: تقع المكسيك جنوب قارة أمريكا الشمالية، تحدها شمالا الولايات المتحدة الأمريكية، وجنوبا وغربا المحيط الهادي، ومن الجنوب الشرقي غواتيمالا وبليز والبحر الكاريبي وشرقا خليج المكسيك.

المساحة: 1 964 375 كلم مربع.

الموارد الطبيعية: تتوفر المكسيك على النحاس والزنك والغاز الطبيعي والنفط والخشب...

المناخ: يسود بالمكسيك مناخ صحراوي في الشمال واستوائي في المناطق الوسطى والجنوبية.

السكان: يبلغ عدد سكان المكسيك حوالي 126 مليون نسمة، بنسبة نمو بلغت 1.2 في المئة.

التوزيع العرقي: 60 في المئة من السكان من أصول مختلطة (إسبانية، هندية، أمريكية...)، 30 في المئة من أصول أمريكية أو هندية و 9 في المئة بيض.

الديانة: 76 في المئة روم كاثوليك، 6.3 في المئة بروتستانت، 3.1 لا دين لهم، والبقية معتقدات أخرى.

الاقتصاد: الناتج المحلي الاجمالي بلغ 1.258 تريليون دولار/الناتج الفردي السنوي: بلغ حوالي 10 630 دولار/نسبة النمو: 1.1 في المئة/ نسبة التضخم: 3.8 في المئة/أما الدين الاجمالي فبلغ 383 مليار دولار.

أهم المنتجات: النفط، الفواكه، البن، القطن...

المصدر: المعطيات السكانية والاقتصادية الخاصة بسنة 2014



اليمن:

الاسم الرسمي: الجمهورية اليمنية

الاسم المختصر: اليمن

العاصمة: صنعاء

اللغة: العربية (رسمية)

النظام السياسي: جمهوري / تاريخ الاستقلال: سنة 1990 / العملة: الريال اليمني.

العلم: مستطيل الشكل، عرضه ثلثا طوله، يتكون من ثلاثة مستطيلات متساوية الأبعاد بطول العلم أعلاها اللون الأحمر وأوسطها اللون الأبيض وثالثها اللون الأسود .

اللون الأحمر يرمز إلى الثورة والأبيض يرمز إلى مبادئ الثورة ونقائها، أما اللون الأسود فيرمز إلى عهد الظلام والحكم الرجعي .

الموقع: يقع اليمن في جنوب غرب شبه الجزيرة العربية في غرب آسيا وتحده شمالا المملكة العربية السعودية وشرقا سلطنة عمان وجنوبا خليج عدن وغربا البحر الأحمر.

المساحة: تبلغ مساحة اليمن 527 968 كلم مربع.

معلومات جغرافية متنوعة

الموارد الطبيعية: النفط والأسماك بالإضافة إلى بعض المعادن بكميات ضعيفة أبرزها الرصاص والنيكل .

المناخ: مناخ اليمن موسمي

السكان: يبلغ عدد سكان اليمن 29 مليون نسمة حسب تقديرات يوليو/ تموز 2020
التوزيع العرقي: غالبية السكان عرب، مع وجود أقلية تنحدر من أفريقيا وجنوب آسيا وبعض الأوروبيين.

الديانة: 99.1 في المئة مسلمون/ 0.9 طوائف أخرى تتمثل في اليهود والبهاثيين والهندوس والمسيحيين.

الاقتصاد: من الناحية الاقتصادية يبلغ الناتج المحلي الاجمالي لليمن 43.89 مليار دولار/
الناتج الفردي السنوي: 2500 دولار/نسبة النمو: 3.8 في المئة/نسبة البطالة: 35 في المئة
نسبة التضخم: 11.8 في المئة/الدين الخارجي: بلغ حوالي 7.806 مليار دولار.

أهم المنتجات: النفط الخام، القطن، المنسوجات، البذور، الفواكه، الخضر، البن

المصدر: المعطيات الاقتصادية لعام 2014



روسيا:

الاسم: جمهورية روسيا الاتحادية

الاسم المختصر: روسيا

العاصمة: موسكو

اللغة: الروسية (رسمية)، إضافة إلى عدد من اللغات التي تتكلمها الأقليات مثل دولغانغ والألمانية والشيشانية والتترية .

النظام السياسي: جمهوري اتحادي

تاريخ الاستقلال: 24 أغسطس/آب 1991 إثر تفكك الاتحاد السوفياتي

العملة : الروبل

الموقع : تمتد روسيا على مناطق شاسعة شمال آسيا وشرق أوروبا ولها حدود برية بطول 20.241 كيلومترا مع 15 دولة وهي: النرويج وفلندا وإستونيا ولاتفيا وروسيا البيضاء وليتوانيا وبولندا وأوكرانيا وجورجيا وأذربيجان وكازخستان والصين ومنغوليا وكوريا الشمالية.

المساحة: تقدر مساحة روسيا بحوالي 17 098 242 كيلومترا مربعا

الموارد الطبيعية: تتوفر على النفط والغاز الطبيعي والخشب...

المناخ : تسود بروسيا عدة مناخات مختلفة منها المناخ القاري الرطب الذي يسود في معظم المناطق الواقعة في القارة الأوروبية، وشبه قطبي في منطقة سيبيريا، وقطبي في القطب الشمالي .

السكان: يبلغ تعداد سكان روسيا 145 مليون نسمة حسب إحصاء يوليو/تموز 2020

نسبة النمو: 0.03 في المئة/ التوزيع العرقي: 77.7 في المئة من السكان روس، 3.7 في المئة تتر، 1.4 في المئة أوكرانيون، إضافة إلى قوميات أخرى.

الديانة: من 10 إلى 20 في المئة مسيحيون أرثوذكس، ومن 10 إلى 15 في المئة مسلمون، 2 المئة طوائف مسيحية أخرى، وكثير من الروس ملحدون بسبب التأثير الشيوعي في عهد الاتحاد السوفياتي السابق.

الاقتصاد: الناتج المحلي الاجمالي بلغ 2.113 تريليون دولار/الناتج الفردي السنوي 12100 دولار/نسبة النمو: 1.3 في المئة /نسبة البطالة: 5.8 في المئة /نسبة التضخم: 6.8 في المئة الدين الخارجي: 714.2 مليار دولار.

أهم المنتجات: النفط، الغاز، الفحم، المواد الكيميائية، المعادن، الطائرات، الأسلحة، الحبوب، السكر، الخضراوات والفواكه.

المصدر: المعطيات الاقتصادية الخاصة بسنة 2014



باكستان:

الاسم: الجمهورية الاسلامية الباكستانية

الاسم المختصر: باكستان

العاصمة: إسلام آباد

اللغة: الأوردو والانجليزية(رسميتان)، فضلا عن لغات أخرى سائدة بباكستان مثل لغة البنجاب والسندية.

النظام السياسي: جمهوري

تاريخ الاستقلال: 14 أغسطس/آب 1947 عقب الانفصال عن الهند

العملة: الروبية الباكستانية

الموقع: تقع باكستان في الجزء الغربي من شبه القارة الهندية، تحدها أفغانستان من الشمال الغربي وإيران من الغرب، وبحر العرب من الجنوب الغربي، والهند من الشرق والصين من الشمال الشرقي .

المساحة: تبلغ مساحة الجمهورية الإسلامية الباكستانية 803 940 كيلومترا مربعا

الموارد الطبيعية: احتياطات مهمة من الغاز الطبيعي، معادن كالحديد والنحاس، توفرها على مجموعة من الأنهار...

المناخ: المناخ في باكستان حار صيفا وبارد في الشتاء.

السكان: بلغ تعداد سكان البلد حوالي 200 مليون نسمة حسب تقديرات يونيو/حزيران 2018 .

نسبة النمو: قدرت ب 1.49 في المئة (تقديرات 2018)

التوزيع العرقي: 48 في المئة من السكان بنجابيون، 15.42 بشتون، 14.1 سنديون إضافة إلى أعراق أخرى مختلفة .

الديانة: الغالبية العظمى من السكان مسلمون إذ بلغت نسبة المسلمون 96.4 في المئة، 3.6 ديانات أخرى مثل المسيحية والهندوسية .

الاقتصاد: الناتج المحلي الاجمالي بلغ 236.5 مليار دولار/الناتج الفردي السنوي: 3100 دولار، نسبة النمو: بلغت 3.6 في المئة، نسبة البطالة: تجاوزت 6.6 في المئة، نسبة التضخم: 7.7 في المئة، الدين الخارجي للبلد بلغ: 52.43 مليار دولار.

أهم المنتجات: المنسوجات، المواد الصيدلانية، القطن، القمح، الأرز، الحبوب الزيتية...

المصدر: المعطيات الاقتصادية الخاصة بالعام 2014



أذربيجان:

الاسم الرسمي: جمهورية أذربيجان

الاسم المختصر: أذربيجان

العاصمة: باكو

اللغة: الأذرية (رسمية)، إضافة إلى الروسية والأرمنية ولغات أخرى

النظام السياسي: جمهوري

تاريخ الاستقلال: أغسطس/آب 1991 إثر الانفصال عن الاتحاد السوفياتي.

العملة: العملة السائدة بأذربيجان هي مانات.

الموقع: تقع أذربيجان في الجنوب الغربي لآسيا، تحدها من الشمال جورجيا وروسيا ومن الشرق بحر قزوين ومن الجنوب إيران ومن الغرب أرمينيا، تقع أذربيجان في منطقة جنوب القوقاز في أوراسيا وتمتد غرب آسيا وشرق أوروبا. تهيمن ثلاث سمات رئيسية على جغرافية أذربيجان، أولها بحر قزوين الذي يشكل الحدود الساحلية الطبيعية إلى الشرق، ثانيها جبال القوقاز الكبرى إلى الشمال، والسمة الثالثة هي السهول الواسعة في وسط البلاد.

سلاسل الجبال الثلاثة : هي جبال القوقاز الكبرى والصغرى وجبال تاليش وتغطي معا حوالي 40 في المئة من مساحة البلاد.

أعلى قمة في أذربيجان: هي جبل بازاردوزو(4466م)، بينما أدنى نقطة تقع في بحر قزوين(-28م)، وأكبر بحيرة في البلاد هي بحيرة ساريسو(67 كلم مربع).

الموارد الطبيعية : البترول والغاز الطبيعي والحديد وبعض المعادن المختلفة.

المناخ، يتأثر المناخ بأذربيجان بالكتل الباردة القطبية والمعتدلة الآتية من سيبيريا والضغط الجوي المرتفع القادم من وسط آسيا، مما ينعكس على معدلات الحرارة وتساقط الأمطار التي تتباين بين مختلف مناطق البلاد.

السكان: يبلغ تعداد ساكنة أذربيجان 10 مليون نسمة حسب تقديرات يوليو/تموز 2020

نسبة النمو بالبلاد: بلغت 0.99 في المئة حسب تقديرات 2020

الديانة: 93.4 في المئة من سكان البلاد مسلمون، 2.5 في المئة مسيحيون أرثوذكس، 2.3 في المئة أرمن أرثوذكس، 1.8 في المئة ديانات أخرى.

الاقتصاد: الناتج المحلي الاجمالي: 76.01 مليار دولار/الناتج الفردي السنوي: 10 800 دولار/نسبة البطالة: 6 في المئة/ نسبة التضخم بلغت: 2.4 في المئة/ الدين الخارجي للبلاد بلغ: 9.552 مليار دولار/أهم المنتجات: النفط ومشتقاته، الغاز، الصلب، الحديد، القطن، الحبوب .

المصدر: المعطيات الاقتصادية-2014(بتصرف)



التعريف ببعض البلدان الإفريقية:

السينغال: بلد يقع جنوبي نهر السينغال في غرب أفريقيا، اكتسبت اسمها من النهر الذي يحدها من الشرق والشمال والذي ينبع من فوتا جالون في غينيا.

ويحد السينغال خارجيا المحيط الأطلسي إلى الغرب، موريتانيا شمالا، مالي شرقا، وغينيا وغينيا بيساو جنوبا، أما داخليا فتحيط السينغال بشكل كلي تقريبا غامبيا، أي من الشمال، الشرق والجنوب، ما عدا شاطئ غامبيا القصير على المحيط الأطلسي. تغطي السينغال مساحة 197 000 كلم مربع تقريبا، ويقدر عدد سكانها حوالي 13.7 مليون نسمة. المناخ مداري مع موسمين: موسم الجفاف وموسم الأمطار.

دكار عاصمة السينغال، تقع على الطرف الغربي من البلاد على شبه جزيرة الرأس الأخضر، حوالي 300 ميل قبالة ساحل المحيط الأطلسي محاذية جزر الرأس الأخضر.

دخل الإسلام السينغال في القرن الحادي عشر الميلادي مع قبيلة صنهاجة التي كانت تقطن موريتانيا حاليا في ذلك الوقت، واسم السينغال مأخوذ من النطق بلغة الولف سونو غال بمعنى قاربنا، أو هو تحريف لكلمة زنال (صنهاجة) كما قيل.

تونس: بلد يقع في شمال إفريقيا يحده من الشمال والشرق البحر الأبيض المتوسط، ومن الغرب الجزائر (965 كلم) ومن الجنوب الشرقي ليبيا (459 كلم). عاصمتها مدينة تونس،

واسمها الرسمي الجمهورية التونسية، تبلغ مساحة تونس 162 155 كلم مربع. تمتد الصحراء الكبرى على 30 في المئة من الأراضي التونسية، بينما تغطي باقي المساحة تربة خصبة محاذية للبحر. لعبت تونس أدوارا هامة في التاريخ القديم منذ عهد الأمازيغ والفينيقيين والقرطاجيين وقد عرفت باسم مقاطعة إفريقيا إبان الحكم الروماني لها.

فتح المسلمون تونس في القرن السابع الميلادي وأسسوا فيها مدينة القيروان سنة 50 هجرية، لتكون أول مدينة إسلامية في شمال إفريقيا.

يتألف جنوب البلاد من الصحراء، والباقي يتألف من تربة خصبة للغاية، كما تتوفر على 1300 كلم من الساحل، حكم تونس نظام استبدادي للرئيس زين العابدين بن علي من سنة 1987 حتى 2011 قبل فراره خلال الثورة التونسية التي نشبت في البلاد .

مالي: أوجهورية مالي وهي دولة غير ساحلية في غرب إفريقيا، تحدها الجزائر شمالا والنيجر شرقا وبوركينا فاسو وساحل العاج في الجنوب وغينيا من الغرب والجنوب وموريتانيا من الشمال الغربي. تزيد مساحتها عن 1 240 000 كلم مربع، ويبلغ عدد سكانها 14.5 مليون نسمة، عاصمتها باماكو. يعيش أغلبية سكان مالي في الجهة الجنوبية من البلاد حيث يمر نهر النيجر والسينغال، ويتمحور التركيز الاقتصادي في البلاد حول الزراعة وصيد الأسماك، ويوجد في مالي بعض الموارد الطبيعية كالذهب واليورانيوم والملح .

مالي بلد كبير في غرب إفريقيا، وتغطي الصحراء الكبرى النصف الشمالي منها في حين تمتد غطاءات الحشائش في بقية البلد.

السودان: يقع في الجزء الشمالي من القارة الإفريقية، ويعتبر جزء من الشرق الأوسط جغرافيا وسياسيا وهو عضو في جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي والإتحاد الإفريقي، السمة الرئيسية فيه هي نهر النيل وروافده، يحد السودان من الشرق إثيوبيا وإرتيريا ومن الشمال الشرقي البحر الأحمر ومن الشمال مصر ومن الشمال الغربي ليبيا ومن الغرب تشاد ومن الجنوب الغربي جمهورية إفريقيا الوسطى ومن الجنوب دولة جنوب السودان، يقسم نهر النيل أراضي السودان إلى شطرين شرقي وغربي وينساب نحو رافديه: النيل الأزرق والنيل الأبيض ليلتقيان في الخرطوم في مشهد طبيعي فريد، ويتوسط السودان حوض وادي النيل الذي يلعب دورا حيويا في حياته الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وفي علاقاته الخارجية. والخرطوم أو العاصمة المثلثة كما تعرف هي عاصمة السودان وسميت مثلثة لأنها تتكون من ثلاث مدن كبيرة وهي (الخرطوم وأم درمان والخرطوم بحري).

شهد السودان حربا أهلية استمرت لقرابة 17 سنة منذ إعلان الاستقلال في عام 1956، نتيجة صراعات قبلية ودينية وسياسية واقتصادية بين الحكومة المركزية في شمال السودان الذي تقطنه غالبية مسلمة وحركات متمردة في جنوبه الذي تسوده الديانة المسيحية والمعتقدات المحلية، وانتهت الحرب الأهلية بالتوقيع على اتفاقية أديس أبابا في عام 1972، منح بمقتضاها جنوب السودان حكما ذاتيا. وفي العام 1983 اشتعلت حرب أهلية ثانية للأسباب ذاتها. واستمرت الصعوبات السياسية والعسكرية، وفي العام 1989 قاد العميد عمر البشير انقلابا عسكريا أطاح من خلاله بحكومة مدنية برئاسة الصادق المهدي زعيم حزب الأمة، وأصبح هو رئيسا لمجلس قيادة ثورة الإنقاذ، ثم بعدها رئيسا للجمهورية .

تم التوقيع على الدستور الانتقالي الجديد في عام 2005، إثر إبرام اتفاقية السلام الشامل التي وضعت حدا للحرب الأهلية بين حكومة السودان والحركة الشعبية لتحرير السودان، وأصبح إقليم جنوب السودان يتمتع بحكم ذاتي أعقبه استفتاء سنة 2011 حول البقاء موحدا مع السودان أو الانفصال، وجاءت نتيجة الاستفتاء لهذا الخيار الأخير.

النيجر: تدعى رسميا باسم جمهورية النيجر وهي دولة حبيسة لا تطل على سواحل، وأطلق عليها اسم النيجر نسبة إلى نهر النيجر الذي يخترق أراضيها، يحدها من الجنوب نيجيريا وبنين ومن الغرب بوركينافاسو ومالي ومن الشمال كلا من الجزائر وليبيا، فيما تحدها تشاد من جهة الشرق، يبلغ إجمالي مساحة النيجر حوالي 1 270 000 كلم مربع، مما يجعلها أكبر دولة غرب إفريقيا من حيث المساحة، كما يبلغ إجمالي عدد السكان قرابة 15 مليون نسمة يتركز معظمهم في أقصى جنوب وغرب الدولة. وعاصمة البلاد هي مدينة نيامي وتعد أكبر المدن في النيجر التي تقع أغلبها على الضفة الشرقية لنهر النيجر في الجزء الجنوبي الغربي من البلاد.

تعد النيجر واحدة من أفقر دول العالم وأقلها نموا على الإطلاق إذ تغطي الصحراء الكبرى ما يقرب من 80 في المئة من إجمالي مساحة البلاد، في حين تتهدد الأجزاء الباقية مشكلات مناخية أخرى مثل الجفاف والتصحر، ويعتمد اقتصاد البلاد بشكل شبه كلي على تصدير بعض المنتجات الزراعية والتي يتركز إنتاجها في الجزء الجنوبي الخصب من البلاد بالإضافة إلى تصدير بعض المواد الخام ومن أهمها خام اليورانيوم. وبالرغم من هذا تظل النيجر عاجزة عن النهوض بنفسها اقتصاديا واجتماعيا نتيجة لموقعها كدولة حبيسة بالإضافة إلى افتقارها للبنية التحتية المناسبة وتدهور حالة القطاع الصحي وقطاع التعليم بالبلاد .

ليبيا: ليبيا دولة تقع في شمال إفريقيا على الساحل الجنوبي للبحر الأبيض المتوسط، تحدها من الشرق مصر ومن الجنوب الشرقي السودان ومن الجنوب تشاد والنيجر ومن الغرب الجزائر ومن الشمال الغربي تونس.

وتعد ليبيا عضو في عدد من المنظمات والتجمعات الإقليمية والدولية من بينها الأمم المتحدة، الاتحاد الإفريقي، اتحاد المغرب العربي، جامعة الدول العربية، حركة عدم الانحياز، منظمة المؤتمر الإسلامي ومنظمة الدول المصدرة للنفط.

يبلغ عدد سكان ليبيا حوالي 6.597 ملايين نسمة وهو عدد ضئيل مقارنة بمساحة البلاد التي تبلغ نحو 1 800 000 كيلومتر مربع، وتعد السابعة عشرة على مستوى العالم من حيث المساحة، ورابع أكبر بلدان إفريقيا مساحة، كما أنها تملك أطول ساحل بين الدول المطلة على البحر الأبيض المتوسط يبلغ طوله حوالي 1955 كيلومترا.

ليبيا لديها عاشر أكبر احتياطات نفطية مؤكدة في العالم وتحتل المرتبة السابعة عشرة في إنتاج النفط عالميا.

في منتصف فبراير 2011 اندلعت شرارة الاحتجاجات والمظاهرات ضد نظام القذافي الذي يصنف بأنه نظام قمعي، وسرعان ما انتشرت الاحتجاجات في أنحاء كثيرة من ليبيا قبل أن تسفر عن سقوط نظام معمر القذافي ومقتل هذا الأخير على يد الثوار.

الكوت ديفوار: دولة في غرب إفريقيا، تحدها غانا من الشرق وغينيا وليبيريا من الغرب ومالي وبوركينا فاسو من الشمال وتشرف من الجهة الجنوبية على خليج غينيا والمحيط الأطلسي، عاصمتها السياسية مدينة ياموسوكرو، بينما أكبر مدنها ومركزها الاقتصادي مدينة أبيدجان في الجنوب قرب الساحل، لغتها الرسمية هي الفرنسية، وتعود تسميتها بهذا الاسم إلى تجارة العاج التي كانت تعرض على الساحل كي تباع للبحارة المارين في المحيط الأطلسي .

ساحل العاج عضوة في الاتحاد الإفريقي، مساحتها الإجمالية 322.462 كلم مربع ويبلغ عدد سكانها 19.997.000 سنة 2009، أرض ساحل العاج تتكون من سهول ساحلية تبلغ ثلث مساحتها ذات تربة خصبة وغنية .

اقتصاد ساحل العاج يعتمد إلى حد كبير على الزراعة من خلال إنتاجها للقهوة والكاكاو، حوالي ربع السكان يعيشون تحت خط الفقر (1.25 دولار في اليوم).

الغابون: هي دولة تقع في غرب وسط إفريقيا، يحدها خليج غينيا من الغرب وغينيا الاستوائية من الشمال الغربي والكاميرون من الشمال وجمهورية الكونغو من الشرق

والجنوب، تبلغ مساحتها 270.000 كلم مربع تقريبا، عاصمتها وأكبر مدنها هي ليبروفيل، ساعدت الكثافة السكانية الصغيرة جنبا إلى جنب مع الموارد الطبيعية الوفيرة الاستثمار الأجنبي في جعل الغابون واحدة من أكثر بلدان المنطقة ازدهارا، حيث يعد مؤشر التنمية البشرية الأعلى في إفريقيا جنوب الصحراء .

تقع الغابون على ساحل المحيط الأطلسي من إفريقيا الوسطى.. هناك ثلاث متميزة هي: السهول الساحلية (تتراوح ما بين 2-30 كم من شاطئ المحيط)، والجبال (جبال كريستال إلى الشمال الشرقي من ليبروفيل، وكتلة شيلو في الوسط حيث أعلى قممها هي ايبونديجي مونت 1575م) والسافانا شرق البلاد.

تضم الغابون ما يقارب أربعون مجموعة عرقية ذات لغات وثقافات مختلفة. يشكل الزوج الغالبية العظمى للسكان وأبرزهم قبائل الفانج ويعيشون في الشمال ويتحدثون لغة الفانج، وتنتشر قبائل البانتو في الجنوب، وهناك جماعات من الأقزام كذلك، كما تتواجد بالغابون قبائل مسلمة وهي قبائل البونغوي والتي ينتسب إليها رئيس الجمهورية عمر بونغو.

خلاصة عامة:

انطلاقا مما تم التطرق إليه من خلال هذا الكتاب، اتضح أن الجغرافيا تعد علما قائما بذاته وله خصوصياته التي يتميز بها عن غيره من العلوم الأخرى، فالجغرافيا تلعب دورا محوريا في كل القضايا الهامة لأي بلد من بلدان العالم، سواء القضايا السياسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية... وكما تتبعنا من خلال بداية هذا الكتاب فالمغرب يتوفر على تنوع جغرافي وثقل تاريخي غني جدا.

وكما لا يخفى أن المناخ والتربة والصخور والحرارة والتساقطات والفرشات المائية...، فهي تعد المادة الأساسية للعلوم الجغرافية أو بالأحرى القلب النابض لهذا الكوكب فبدونها سيختل التوازن الطبيعي وبالتالي لن تكون هناك حياة.

كما عرفنا من خلال هذا الكتاب مجموعة هامة من المصطلحات والمفاهيم الأساسية في الجغرافيا، إضافة إلى ذلك تطرقنا إلى التعريف بمجموعة من الدول حول العالم من الناحية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والديمغرافية...

الفهرس

<u>الصفحات</u>	<u>المحتويات</u>
4	الإهداء.....
5	تقديم عام للكتاب.....
6	ماهية الجغرافيا.....
7	المغرب في سطور.....
8	الوحدات التضاريسية بالمغرب وأهم مواردها.....
8	1: السلاسل الجبلية المغربية ومواردها السطحية.....
9	2: السهول والهضاب بالمغرب وأهم مواردها.....
10	خريطة الوحدات التضاريسية بالمغرب.....
11	أهم الأنهار بالمغرب.....
12	خريطة المجاري المائية بالمغرب.....
13	أبرز المدن المغربية.....
20	النطاقات المناخية والغطاء النباتي في العالم.....
21	العناصر المؤثرة في تنوع النطاقات المناخية والأقاليم النباتية على سطح الأرض
21	1: دور الحرارة في تنوع المناخ.....
21	2: تأثير التساقطات على تنوع المناخ.....
22	أهم النطاقات والأقاليم المناخية وخصائصها النباتية.....
24	خريطة النطاقات المناخية الكبرى في العالم.....
24	أنواع التربة وخصائصها.....
26	أنواع الصخور.....
28	أنواع الصحاري وأشدّها جفافاً.....
31	مصطلحات ومفاهيم جغرافية.....
35	أهم الأنهار والبحيرات في العالم.....
38	عواصم دول العالم.....
41	دولة في سطور.....

51	التعريف ببعض البلدان الإفريقية.....
55	خلاصة عامة.....

لائحة المصادر والمراجع:

- دروس من مادة جغرافية الأرياف، جامعة الحسن الثاني كلية الآداب والعلوم الإنسانية بنمسك.
- أطلس العالم الكبير، مغامرات مشوقة في الجغرافيا.
- المنبع، قاموس عربي-عربي، د. جرجس جرجس، د. أنطوان حويس.
- الأحداث المغربية، عدد خاص-يناير/فبراير 2012.
- ويكيبيديا الموسوعة الحرة.
- مقرر الأساسي في الجغرافيا، السنة الأولى من سلك البكالوريا، مسلك الآداب والعلوم الإنسانية، مسلك اللغة العربية بالتعليم الأصلي.
- خريطة العالم الشامل "سياسي".
- www.google.com